المؤتمر الدولى السادس – العربى العشرون للإقتصاد المنزلى
" الاقتصاد المنزلى وجودة التعليم"
٢٣-٢٤ ديسمبر ٢٠١٨ م

Journal of Home Economics

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

# الاغتراب الزواجي وعلاقته بكل من إدارة المواقف الحياتية لدى الزوجة والأمن النفسي للأبناء المراهقين

**شرين عبدالباقي محمود فرحات[١] ، عبير محب عبد المنعم[٢]**
[١]مدرس إدارة المنزل - كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة
[٢]باحثة فى إدارة المنزل – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

**ملخص البحث:**

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين الاغتراب الزواجى وكل من إدارة المواقف الحياتية لدى الزوجة والأمن النفسى للأبناء، حيث تم استيفاء البيانات من خلال تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في (استمارة البيانات العامة للأسرة- مقياس الاغتراب الزواجى بمحاوره –مقياس إدارة المواقف الحياتية – مقياس الأمن النفسى للأبناء المراهقين بمحاوره) على عينة عمدية غرضية قوامها (٢١٠) زوجة و(٢١٠) من أبنائهن ،وذلك ببعض ريف وحضر محافظة الدقهلية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وبإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج تم الوصول لمجموعة من النتائج من أهمها: وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الاغتراب الزواجى وكل من إدارة المواقف الحياتية لدى الزوجة والأمن النفسى للأبناء، وعلى صعيد آخر لم توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الاغتراب الزواجى تبعا (لمكان السكن -درجة القرابة بين الزوجين – فارق السن بين الزوجين)، بينما وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الاغتراب الزواجى تبعا (لنوع السكن) لصالح المقيمين مع أهل الزوج /الزوجة، تبعا (لعمر الزوجة) لصالح الفئة العمرية الأكبر ،تبعا (لعمل الزوجة) لصالح الزوجة غير العاملة، إضافة إلى وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات في الاغتراب الزواجى تبعا لكل من (المستوى التعليمى للزوجة ومستوى الدخل الشهرى للأسرة) لصالح المستوى التعليمى المنخفض والدخل الشهرى المنخفض، كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في إدارة المواقف الحياتية تبعا (لنوع السكن) لصالح المقيمين بسكن منفرد، تبعا( لعمر الزوجة) لصالح الفئة العمرية الأكبر ، تبعا (لعمل الزوجة) لصالح الزوجة العاملة، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات في إدارة المواقف الحياتية وفقا لكل من (مكان السكن-درجة القرابة بين الزوجين –فارق السن بين الزوجين)، إضافة إلى وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في إدارة المواقف الحياتية تبعا لكل من (المستوى التعليمى للزوجة ومستوى الدخل الشهرى للأسرة ) لصالح المستوى التعليمى المرتفع والدخل الشهرى المرتفع، وعلى جانب آخر فقد

وجدت فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسى للأبناء عينة البحث تبعا (للمستوى التعليمى للأم والمستوى التعليمى للأب) لصالح المستوى التعليمى المرتفع ،وتبعا (لمستوى الدخل الشهرى للأسرة) لصالح مستوى الدخل الشهرى المرتفع، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث تعزى لمتغيرى (الجنس- مكان السكن).

**وفى ضوء النتائج قدمت الباحثتان عددا من التوصيات** التي تهدف إلى تكثيف جهود البرامج الإعلامية الموجهة للأسرة والتي تبحث في العلاقات الأسرية وتختص بتوجيه وإرشاد المتزوجين بأسس وفنيات الحياة الزوجية الناجحة بجانب توعيتهم بالأسباب المؤدية لحدوث الاغتراب الزواجى والخطر الناتج عنه للأسرة والمجتمع وذلك للحد من وقوعه وتعرض الزوجين له، بالإضافة إلى توعية الآباء والأمهات بأهمية الحاجة لتوفيرالأمن النفسى لأبنائهم منعا لحدوث المشاكل النفسية من أجل تكوين مناخ أسرى سليم ينشأ فيه الأبناء بالشكل الذى يحقق ذاتهم ويجعلهم أفراد منتجين نافعين للمجتمع.

---

**مقدمة البحث**

يعد الزواج أرقى آلية أرساها الخالق عز وجل للإنسان لتكوين أهم خلية في معمار المجتمع وصيرورته على أسس مقبولة ومنظمة تبرر شرعا العلاقة بين الرجل والمرأة، وفق السنة التي أرادها الله في خلقه وفطرته التي فطر الناس عليها، فلا يمكن أن تستمر الحياة إلا بالزواج الدائم وغير المتوقف في جيل من الأجيال أو زمن من الأزمان. (يوسف ضامن،٢٠١٥).

ولذا فقد شغل مدى نجاح الزواج اهتمام العديد من المفكرين والباحثين لما له من أهمية على حياة الزوجين وعلى تنشئة أبنائهم وبناء شخصياتهم على أساس سوى (Bylund,Baxter,Jems,&Wolf,2010).

فالاتصال الجيد بين الزوجين هو لب الزواج الناجح والمحرك لإدارة العلاقة الزوجية، حيث يمتد التواصل بين الزوجين إلى المشاركة المتبادلة التي تكون وجدانية وفكرية واجتماعية وترويحية وقد يتعدى كونه تعابير شفهية إلى تعابير وإيماءات وجهية ونغمات صوتية (سناء محمد،٢٠٠٥).

وتمثل المرأة في مصر نصف عدد السكان ونصف الطاقة الإنتاجية، لذا فقد أصبحت مساهماتها في العملية التنموية أمر حتمي وضروري (هناء محمد،٢٠٠٣) ،فربة الأسرة مسئولة شرعا وعرفا عن مجموعة من المهام والواجبات التي ينبغي عليها القيام بها وأدائها على الوجه المأمول والمرضى كالواجبات الزوجية والمتمثلة في علاقتها بزوجها وبكل ما يوثق ويعمق هذه العلاقة وكذلك واجباتها المنزلية والتي تتمثل في قيامها بكل ما من شأنه أن يضفي على هذا المنزل الجمال والتنظيم والارتياح وكذلك واجباتها التربوية تجاه أبنائها (أحمد جمعه ،٢٠١٤). وفى هذا الصدد قد أوضحت دراسة ماجدة إمام (٢٠٠٣) و هبة الله على (٢٠٠٨) أن المسؤوليات الأسرية تقع على عاتق ربة الأسرة ووحدها هي المسئولة عنها.

فالاستقرار الأسرى يمثل العلاقة الزوجية السليمة التي تحظى بقدر عالي من التخطيط الواعي الذي يراعى فيه الفردية والتكامل في أداء الأدوار لتحديد كيفية تحمل المسؤوليات والواجبات ومدى القدرة على مواجهتها مع مراعاة الديمقراطية والمرونة والتكيف

مع المتغيرات المحيطة (يوسف يعقوب وأحمد عبد الوهاب، ٢٠٠٤). فلكل من الزوج والزوجة حقوق على الآخر وواجبات يلتزم بها حتى تستقيم الحياة ( محمد سالم ، ٢٠٠٨).

وقد أشارت صفاء إسماعيل (٢٠٠٨) إلى أن اختلاف المستوى الفكري والثقافي بين الزوجين واختلاف الاتجاهات وأساليب التفكير والميول بينهما من أهم الأسباب لنشوء الخلافات الزوجية ،حيث أن الحياة الزوجية لا تسير بمعزل عن الاختلافات وتتخللها الخلافات في جميع مجالاتها أو نواحي معينة منها مما يترتب عليه عدم إشباع الحاجات الفسيولوجية والنفسية التي تؤدى إلى اضطراب العلاقة الزوجية بين الزوجين (صلاح الدين على وآلاء حازم،٢٠١٥)..

ولا شك أن الرجال والنساء يكونوا غير واعيين بأن لديهم احتياجات عاطفية مختلفة ونتيجة لذلك فإنهم لا يعرفون فطريا كيف يدعم بعضهم بعضا مما ينتهي بكلاهما إلى عدم الرضا والاستياء (جون غراى،٢٠٠٦). حيث أنه من الصعب الحفاظ على علاقة طويلة المدى بين الزوجين بنفس مستوى الحب الكامل والذي يشمل الألفة والالتزام والعاطفة القوية (أحمد عبد اللطيف،٢٠٠٨).

وقد أكدت ذلك سناء الخولى (٢٠٠٩) حيث أشارت إلى أن التناقض في الأدوار قد يؤثر على الرضا بين الزوجين ، نظرا لأن كل منهما يكون لديه تصور مسبق وأفكار معينة عما يجب أن يكون عليه سلوكه بعد الزواج ، بالإضافة إلى توقعات معينة عن دور الطرف الآخر ، وتنشأ المشاكل عند المقارنة بين ما يجب أن يكون وبين ما هو قائم بالفعل وهذا يؤثر بدوره على توافقهما معا، فالشريكان يكون لديهما توقعات معينة عن العلاقة الزوجية ودور كل منهما فيها ،فإذا عمل كل طرف منهما على آداء دوره بشكل يتناسب مع الطرف الآخر حدث التوافق بينهما ،أما إذا كان سلوك أحد الأفراد لا يتناسب مع توقعات الآخر نتج عنه الصراع وعدم التوافق.

فالشعور بالأمان يعد أحد أهم مقومات نجاح العلاقة الزوجية، ومن أجمل مفاتيح هذا الأمان الطمأنينة والتفاعل بن الزوجين لأن الزواج الناجح من العوامل التي تدفع الزوجين للإنجاز والإبداع والقدرة على التجديد ومقاومة ضغوط الحياة والعمل ( chiung, et.al., 2005).

لكن متى عجز أحد الزوجين عن إشباع حاجات الطرف الآخر والتفاعل معه كان ذلك مدعاة للتباعد العاطفي والتنافر بينهما وعندما تضعف العلاقة العاطفية بين الزوجين بحيث لا يشعر أحدهما بالأخر أو بأهميته في حياته الوجدانية، عندئذ تصبح خلية الأسرة فارغة في مشاعرها وروابطها العاطفية (معن خليل ،٢٠٠٥).حيث يشعر كل فرد من أفراد الأسرة بالاغتراب عن الآخر حيث أن الاغتراب يمثل ظاهرة إنسانية بارزة حظيت باهتمام الكثير من الفلاسفة وعلماء النفس والاجتماع تعبر عن ما يشعر به الإنسان من غربة وزيف للحياة وما يلاحظه من سطحية في علاقات الأفراد مع بعضهم البعض في صورة تكاد تهدد حياة الإنسان وصحته النفسية وتجعله يشعر بأنه غريب حتى عن ذاته، حيث أن هذه الظاهرة أصبحت تمثل سمة من سمات العصر وأعرافه وتقاليده لذا فهي تعد من أعقد قضايا الإنسان المعاصر بسبب ازدياد نموها واتساعها وخطورتها(هيام على ،٢٠١٣) و(رشا محمد،٢٠١٤) .

ويمثل الاغتراب الزواجي أحد أنواع الاغتراب والذى يعتبر من المشكلات الهامة التي تؤثر على الكيان الأسرى ، فعند شعور الزوجين بالاغتراب داخل الأسرة يتأثر الآداء الخاص

بدور كل منهما ومن ثم لا تستطيع الأسرة القيام بوظيفتها الأساسية ألا وهى التنشئة الاجتماعية للأبناء (هيام على ،٢٠١٣).وفى هذه المرحلة تكثر الحواجز النفسية بين الزوجين وإذا ما اضطروا إلى التعامل في مواقف قليلة فإن هذا التعامل يأخذ صفة البرود أو الحدة أو الجدية التي تقترب من التعامل الرسمي ويخلو كلا الزوجين بنفسه أو ينغمس في أداء الأنشطة دون احتكاك بالأخر وتصبح العلاقة في حالة من التمزق العاطفي وتتبلور مشاعر الغربة داخل المنزل حيث يشعر كل طرف أنه غريب عن الآخر ولا يمت له بصلة(أنوار مجيد،٢٠١٢) ، وبالتالي يبقى احتمال الاغتراب الزواجي قائمآ، حيث أنه يمثل الحلقة الأخيرة في سلسلة المشكلات الأسرية والتفكك الأسري، وبالرغم من ضرورته أحيانا عندما يصبح الوسيلة التي لا مفر منها للهروب من توترات الزواج ومتاعبه ومسئولياته إلا أن هذه الضرورة لا تمنع الضرر الناتج عنه، إذ يبقى سببا لكثير من المشكلات لجميع أفراد الأسرة وقد يحتاج الأفراد إلى زمن طويل للتكيف والعودة للحياة الطبيعية (عديلة حسن ،٢٠٠٢). لأن شعور الزوجين بالاغتراب يؤدى إلى انعدام الثقة وفتور العلاقات بينهما وكذلك الأبناء كما يؤدى إلى الانعزالية وعدم وجود الدافعية لإنجاز أهداف الأسرة (هيام على ،٢٠١٣). حيث تتسم الحياة الزوجية بالتماسك ظاهريا فقط ولكن على أرض الواقع كل من الزوجين أو أحدهما يدير ظهره للرباط العاطفي ويسعى وراء اهتماماته الخاصة (مصطفى حجازي، ٢٠٠٤)

وفى هذا الصدد يذكر إبراهيم الخضر (٢٠٠٢) أن الاغتراب الزواجي يمكن تمثيله بنقطة على أحد طرفي خط مستقيم أو على متصل يوجد على طرفه الآخر "السكينة الزوجية" أو "التوافق الزواجي " لأن "الاغتراب الزواجي" يعتبر "سوء توافق زواجي" لذا فهو يمثل البعد السالب للمتصل، بينما يمثل " التوافق الزواجي" أو "السكينة الزوجية" البعد الموجب لهذا المتصل، ويؤكد أيضا عبد الرحمن أحمد (٢٠٠٣) على أن الاغتراب الزواجي يعد من الاضطرابات النفسية التي تشل حركة الحياة بين الزوجين وتمنعهما من المساهمة في صناعة الحياة من حولهما، ويتسبب في تفشي مشكلات نفسية واجتماعية لديهما يؤدي إهمالها إلى تفاقمها وايذاء كلا الزوجين واضطراب صحتهما النفسية، الأمر الذي يؤذي المجتمع ككل ويؤثر عليه.

ويضيف محمد خطاب (٢٠١١) أن الاغتراب الزواجي ما هو إلا مرحلة متقدمة من الطلاق العاطفي ويمثل المظلة الرئيسية التي تحوي بداخلها جميع أشكال سوء التواصل وانعدام التفاعل والتحاور والمشاركة وسلبية التعامل وعدم الرضا عن إشباع الحاجات النفسية والجنسية لكلا الزوجين، وتأكيدا على ذلك.فقد نشرت مجلة "بونته" الألمانية أن هناك (٩) سيدات من بين (١٠) يعانين من صمت الأزواج وأن (٧٩%) من حالات الانفصال بسبب معاناة المرأة من انعدام المشاعر وعدم تعبير الزوج عن مشاعره لها وانعدام لغة الحوار سواء بالعين أو بالجسد أو بالتفاهم بينهما.

فالعلاقة الزوجية المقدسة تتعرض لمتغيرات عديدة إما إيجابا فتسير نحو المزيد من الحب والانسجام والمودة وإما سلبا فتسير نحو المزيد من الكره والبغضاء والذي بدوره يؤدى إلى الانفصال التام أو ما يعرف بالطلاق العاطفي أي يعيش الزوجان تحت سقف واحد ولكنهما غرباء وهما مضطرين لتحمل ذلك الوضع إما من أجل المحافظة على الشكل الاجتماعي أو من أجل المحافظة على الأبناء من الضياع (أنوار مجيد ،٢٠١٢).

ومن المعروف أن مرحلة المراهقة مرحلة حرجة في حياة الفرد وإن كانت مرحلة نمائية كمراحل النمو الأخرى إلا أنها فترة غامضة بالنسبة للمراهق بحيث يسيطر عليه الارتباك لعدم تحديد أدواره التي يجب القيام بها، والأسرة هي أول مؤسسة للحياة ينمو من خلالها إحساس المراهق بالأمن والتقبل، فالمراهقة المتوافقة هي انعكاسا لحياة أسرية مستقرة خالية من الصراعات والاضطرابات يقوم فيها الوالدان بدور مميز في بناء شخصية المراهق (هيا سليمان، ٢٠١٨). لذا فقد اكتسبت الأسرة أهمية بالغة دون مؤسسات التنشئة الأخرى في تكوين شخصية الفرد، حيث أن شخصية الفرد تتكون منذ الأيام الأولى من حياته نظرا لعلاقته بأبويه، فنتيجة للتفاعل القائم بين الآباء والأبناء يحتفظ الأبناء بالنماذج السلوكية التي يلاحظونها على آبائهم في خيالهم ونفسيتهم ثم تغدو سلوكا تلقائيا في حياتهم (Ronal&hotyat, 2000).

ويؤكد حامد عبد السلام (٢٠٠٢) في أن شعور الفرد بالأمن الأسرى يحقق له الأمن النفسي والشخصي والاجتماعي ، فإذا تربى الفرد في مكان آمن ودافئ فإنه ينمو بشكل سوى ويصبح قادرا على تحقيق ما يريد (إياد محمد ،٢٠٠٥)،حيث أن الأمن النفسي للفرد يساعده على التوافق السليم مع نفسه ومع بيئته وتحقيق ذاته ومواجهة متطلبات الحياة وتحقيق شخصية سوية متكاملة. (ضحى عبود،٢٠١٤).

فالأمن النفسي يعد من الحاجات الضرورية التي لابد من إشباعها لدى الأبناء، حيث أن الشعور بالأمن النفسي له دور مهم في تطور شخصية الفرد ونموه المعرفي وإذا لم تشبع الحاجة إلى الأمن النفسي لدى الأبناء فإن ذلك يشعرهم بالتهديد ولا يمكنهم من تحقيق ذاتهم (سامية إبريعم ،٢٠١١).فالإنسان دائما يسعى في حياته نحو إيجاد فرص لنفسه لكي يعيش بشكل متزن ويشبع حاجاته باختلاف طبيعتها ونوعها ولكن الوصول لهذا المبتغى لن يكون إلا إذا كان متوافقا نفسيا واجتماعيا أي يتمتع بتوافق نفسي يرضى عنه وتوافق اجتماعي يتضمن علاقات منسجمة مع الأفراد المحيطين من حوله في الوسط الذي يعيش فيه (بوسته زوبير،٢٠١٣).

وقد أكد أحمد الزغبي (٢٠٠٥) أن البيئة الاجتماعية تشكل دورا هاما وأساسيا في تحقيق الأمن النفسي للفرد منذ طفولته ولا سيما في مرحلة المراهقة، فإذا نشأ الطفل في أجواء أسرية تتسم بالحب والاستقرار والأمان يكون عندها قد استشعر بالأمن النفسي، أما إذا كان الجو الأسرى متسما بالرفض وعدم الاستقرار والقلق والتوتر عندها سيفقد شعوره بالأمن النفسي ويصبح عرضة للاضطرابات النفسية . لأن الفرد الذي ينشأ في أسرة متماسكة يشعر بالأمان وينمو سويا ويتمتع بصحة نفسية (صفاء إسماعيل ،٢٠٠٨)، وعلاقة المرأة مع زوجها ودرجة التوافق والمحبة بينهما تنعكس بشكل مباشر على الحالة النفسية عند الأبناء، حيث إن الشعور بالسعادة والرضا والراحة النفسية لدى الزوجة تزيد من شعور الأبناء بالأمن النفسي والدعم والمساندة من الطرف الآخر وتؤثر بالإيجاب على الأسرة ككل (جميلة جميل ،٢٠١٥). ويتضح ذلك جليا في مرحلة المراهقة بالأخص باعتبارها مرحلة الاهتمام بالذات حيث أنها تمثل فترة عبور وانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والرجولة ، ويتعرض خلالها المراهق إلى مواقف ضاغطة ومؤثرات شديدة من مصادر عديدة كالبيت والمجتمع (سعاد مفتاح،٢٠١٧).

**مشكلة البحث:**

نعيش اليوم حياة باهتة تسيطر عليها السرعة والرتابة والروتين وكذلك الضغوط اليومية المختلفة لتزيد من التفكير فيها وفى كل ما يتعلق بها من أعباء ومسئوليات ومن هنا يبدأ الانفصال النفسي بين الزوجين فكل منهما يعيش في عالم منفصل عن الآخر وذلك بسبب المنغصات المترتبة على المشاكل الحياتية المختلفة فيسود الصمت ويشترك الزوجان في كل شيء يتعلق بالمشاكل والضغوط إلا التواصل والحوار ، الأمر الذى يزج بهما في بئر الصمت القاتل بئر الخرس الزوجي الذى من شأنه قتل العلاقة الزوجية بينهما تدريجيا إذا لم ينتبه الزوجين له، فإذا فقد الزوجان فيما بينهما المحبة والانتماء وسادت النظرة السلبية في حياتهما فإن ذلك يقود إلى الغربة بينهما مما قد يؤدى إلى تفكك الأسرة بأكملها ثم يتبع ذلك تفكك اجتماعي يترجم في شكل اتجاهات ومعايير وقيم الأسرة والتي يمكن مشاهدتها من خلال التفاعلات والعلاقات الاجتماعية .

وقد أكدت بعض الدراسات مثل دراسة (عثمان صالح، ٢٠٠٠) و(عبد الله جاد، ٢٠٠٦) مدى تنامى معدل النزاعات الزوجية وما يترتب عليها من مخاطر عديدة منها العنف الأسرى والتفكك الأسرى وانتشار حالات الطلاق الأمر الذى تسبب في اضطراب البناء النفسي للزوجين والأبناء ويؤثر سلبا على توافقهم النفسي والاجتماعي ويزيد من الانحرافات السلوكية والنفسية، وهذا من شأنه أن يزيد من معدلات الجرائم والانحرافات داخل المجتمع .

وشعور الزوجين بفقدان الأمن النفسي بينهما وخلو الحياة الزوجية من الحد الأدنى من التقارب فذلك من شأنه أن يجعل الحياة بينهما تسير بشكل تلقائي أو بقوة الدفع وإن كانت لا تحظى بالدفء العاطفي، فتمضى بحلوها ومرها حفاظا على الأبناء من الضياع والتشرد أو هروبا من شبح الطلاق (بثينة السيد ،٢٠٠٠) وعلى الرغم من الأذى الذي يمكن أن يلحق المرأة من جراء استمرارها في العلاقة الزوجية المتوترة إلا أنها تجد نفسها مجبرة على الإبقاء على هذه العلاقة وتكبد تكاليف ذلك لأسباب عديدة منها المحافظة على مستقبل أبنائها أو لعدم اكتفائها من الناحية المادية والثقافية والاجتماعية التي تفرض عليها مسؤولية الاحتفاظ بوحدة الأسرة وتماسكها، الأمر الذي يبقى العلاقة الزوجية قائمة ظاهريا فقط ويبقى عبئها على المرأة مما يجعلها عرضة للأمراض النفسية والجسدية.

وكان هذا دافعا لدى الباحثتان للمساهمة في الكشف عن ظاهرة الاغتراب الزواجي لدى الزوجات مجتمع الدراسة والعلاقة بينها وبين إدارة المواقف الحياتية وانعكاس ذلك على الأمن النفسي لأبنائها. وعليه فإن الدراسة الحالية ماهي إلا محاولة للتعرف على ذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

**ما العلاقة بين الاغتراب الزواجي بمحاوره( الخرس الزوجي- ضعف التواصل العاطفي- عدم المشاركة في الحياة الزوجية) وكل من إدارة المواقف الحياتية لدى الزوجة والأمن النفسي للأبناء المراهقين بمحاوره ( الثقة بالنفس -الاستقرار الأسرى-التقدير الاجتماعي )؟**

**هدف البحث**

**هدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الاغتراب الزواجي بمحاوره( الخرس الزوجي- ضعف التواصل العاطفي- عدم المشاركة في الحياة الزوجية) وكل من إدارة المواقف الحياتية لدى الزوجة والأمن النفسي للأبناء المراهقين بمحاوره (**

**الثقة بالنفس -الاستقرار الأسرى-التقدير الاجتماعي ) وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:**

- تحديد المستويات المختلفة لكل من الاغتراب الزواجي وإدارة المواقف الحياتية لدى الزوجات عينة البحث وكذلك تحديد المستويات المتباينة للأمن النفسي لدى الأبناء المراهقين عينة البحث.
- دراسة العلاقة بين الاغتراب الزواجي بمحاوره وكل من إدارة المواقف الحياتية لدى الزوجات عينة البحث والأمن النفسي للأبناء المراهقين عينة البحث.
- دراسة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في كل من الاغتراب الزواجي وإدارة المواقف الحياتية تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مكان السكن - نوع السكن - عمر الزوجة - عمل الزوجة - درجة القرابة بين الزوجين - فارق السن بين الزوجين - مدة الزواج).
- دراسة الاختلافات بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في كل من الاغتراب الزواجي بمحاوره وإدارة المواقف الحياتية تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المستوى التعليمي للزوجة- مستوى الدخل الشهري للأسرة).
- دراسة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث في الأمن النفسي تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي
(الجنس - مكان السكن - عمل الأم).
- دراسة الاختلافات بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث في الأمن النفسي تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المستوى التعليمي للأم-المستوى التعليمي للأب -مستوى الدخل الشهري للأسرة).

**أهمية البحث**

**تمثلت أهمية هذا البحث في:**

**الأهمية النظرية:**

- محاولة تسليط مزيد من الضوء على ظاهرة الاغتراب الزواجي التي باتت كالفيروس سريع الانتشار بين الكثير من الأزواج والزوجات.
- تفيد نتائج هذه الدراسة في الربط بين الاغتراب الزواجي وقدرة الزوجة على إدارة المواقف الحياتية بمختلف أشكالها بالإضافة إلى ربط هذه الظاهرة بمدى شعور الأبناء في مرحلة المراهقة بالأمن النفسي.
- المساهمة المتواضعة في استفادة المتخصصين في شئون الأسرة من نتائج الدراسة في بناء برامج إرشادية وقائية تحول دون وقوع ظاهرة الاغتراب الزواجي ومن ثم وقوع الزوجة فريسة للوحدة النفسية والزوجية وما ينجم عن ذلك من مخاطر تهدد كيان الأسرة بأكملها.
- إلقاء الضوء على مرحلة هامة من مراحل نمو الإنسان ألا وهي مرحلة المراهقة التي يمر بها الأبناء في المرحلة الجامعية ومدى أهمية الدور الذي تلعبه العلاقة الزوجية بين الوالدين في بناء شخصية الأبناء وشعورهم بالأمن النفسي.

**الأهمية التطبيقية:**

- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في بناء برامج إرشادية تنمى مهارات وفنيات التواصل الزواجى الناجح بين الزوجين
- بناء برامج إرشادية وتوعوية لتنمية مهارات الحوار الأسرى الفعال بين الوالدين والأبناء وخاصة في مرحلة المراهقة.
- استفادة المتخصصين في مجال الإرشاد الأسرى في إعداد برامج العلاج الأسرى التي تساعد في الحد من ظاهرة الاغتراب الزواجى بين الزوجين وخلق مناخ أسرى سوى بينهما وبين أبنائهما.

**فروض البحث**

١- توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين الاغتراب الزواجي بمحاوره (الخرس الزوجي- ضعف التواصل العاطفي- عدم المشاركة في الحياة الزوجية) وكل من إدارة المواقف الحياتية لدى الزوجات أفراد عينة البحث والأمن النفسي لأبنائها بمحاوره (الثقة بالنفس -الاستقرار الأسرى-التقدير الاجتماعي).

٢- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات أفراد عينة البحث في كل من الاغتراب الزواجي بمحاوره (الخرس الزوجي- ضعف التواصل العاطفي- عدم المشاركة في الحياة الزوجية) وإدارة المواقف الحياتية تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مكان السكن - نوع السكن - عمر الزوجة - عمل الزوجة - درجة القرابة بين الزوجين - فارق السن بين الزوجين - مدة الزواج).

٣- يوجد تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات أفراد عينة البحث في كل من الاغتراب الزواجي بمحاوره (الخرس الزوجي-ضعف التواصل العاطفي- عدم المشاركة في الحياة الزوجية) وإدارة المواقف الحياتية تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المستوى التعليمي للزوجة- مستوى الدخل الشهري للأسرة).

٤- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأبناء أفراد عينة البحث في مستوى الأمن النفسي بأبعاده (الثقة بالنفس - الاستقرار الأسرى - التقدير الاجتماعي) تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الجنس - مكان السكن - عمل الأم).

٥- يوجد تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات الأبناء أفراد عينة البحث في مستوى الأمن النفسي بأبعاده (الثقة بالنفس -الاستقرار الأسرى-التقدير الاجتماعي) تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المستوى التعليمي للأم-المستوى التعليمي للأب -مستوى الدخل الشهري للأسرة).

**الأسلوب البحثي**

**أولا: منهج البحث**

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفا كميا أو نوعيا، وبالتالي فهو يهدف إلى

جمع بيانات ومعلومات كافية دقيقة عن الظاهرة ودراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية والوصول إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (دلال القاضي ومحمود البيتانى،٢٠٠٨).

**ثانيا: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للبحث:**

**الاغتراب الزواجي**

هو "الحالة التي يكون فيها الزواج قائما لكنه فاشل وفقد جميع مقومات البقاء بحيث لم يعد يحقق الحد الأدنى من معاني التفاهم والاحترام المتبادل ويعجز الزوجان في مثل هذه الحالات عن الانفصال لأسباب خارجية منها مراعاة للأطفال أو الشكل الاجتماعي "(عبد الرحمن أحمد،٢٠٠٣).

ويعرفه أيضا محمد شحاته (٢٠١٥) بأنه" الحالة التي تسيطر على الزوج أو الزوجة سيطرة تامة تجعلهما يشعران بأنهما غرباء عن بعضهما في نواحي الحياة الأسرية وتتمثل هذه الغربة في الأعراض المصاحبة والتي تشمل أبعاد الاغتراب الزواجي ممثلة في العزلة الاجتماعية وعدم الرضا الزواجي وضعف القيم الأسرية"..

**ويعرف إجرائيا على أنه**: حالة تصيب الزوجة وتولد لديها شعورا بالبعد والانفصال العاطفي عن زوجها بحيث لا تشعر بوجوده أو أهميته في حياتها الوجدانية فتنظر إليه على أنه غريب وتصبح مرتبطة به اسميا وظاهريا دون طلاق فعلى، نتيجة لشعورها بالتباعد النفسي والنفور منه حيث يكون لكل منهما عالم خاص بعيد عن الطرف الآخر وينتج عن ذلك برودة في الحياة الزوجية وغياب الحب وتسيطر الوحدة النفسية على نطاق الحياة الزوجية رغم أنهما يعيشان تحت سقف واحد. **ويشتمل الاغتراب الزواجي في هذه الدراسة على: (الخرس الزوجي - ضعف التواصل العاطفي – عدم المشاركة في الحياة الزوجية).**

**الخرس الزوجي**: يقصد به عدم تبادل الأحاديث والمشاعر الودية بين الزوجين لقناعة كل منهما بعدم جدوى الحوار فينتج عنه جفاف عاطفي وتباعد وجداني وزيادة الفجوة بين الزوجين.

**ضعف التواصل العاطفي**: يقصد به الفقدان التدريجي للشعور بالمودة والمحبة والرغبة بين الزوجين وعدم قدرة أي منهما على إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطرف الآخر وتعمد اهماله فيعيشان في انعزال عاطفي.

**عدم المشاركة في الحياة الزوجية**: يقصد به عجز أو نقص في تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية والاجتماعية والأدوار التي تتطلبها الحياة الزوجية وعدم شعور كل من الزوجين بالحاجة إلى التفاعل مع قرينه والميل إلى الانقطاع عن المحيط الاجتماعي والانصراف عن هموم الحياة ومشاغلها، مما يؤدى إلى خلل في أداء الأدوار كما يتوقعها كل طرف من الآخر.

**إدارة المواقف الحياتية**

**تعرف إجرائيا على** أنها: قدرة الزوجة على إدارة مواردها المختلفة ومتطلبات حياتها اليومية بأسلوب يعتمد على التخطيط والتنفيذ والتقييم وبشكل مناسب يجعلها تتغلب على المشكلات اليومية ومعالجة المواقف الحياتية بما تشمله من مواجهة الأزمات الأسرية واتخاذ القرارات المناسبة وإدارة الضغوط الأسرية وإنجاز المسئوليات الأسرية والاجتماعية بدرجة مناسبة من النجاح تحقق بها أهداف الأسرة.

**الأمن النفسي**

هو "الطمأنينة النفسية والانفعالية التي تتمثل في حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر مثل (الحاجات الفسيولوجية، الحاجة إلى الأمن والحب والمحبة، الحاجة إلى الانتماء والمكانة والحاجة إلى تقدير الذات) وأحيانا يكون إشباع تلك الحاجات بدون مجهود وأحيانا أخرى عن طريق بذل الجهد، فالأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات، الثقة في الذات والتأكد من الانتماء إلى جماعة آمنة "(حامد عبد السلام ،٢٠٠٢).

ويعرفه أيضا سعد المشوح (٢٠١٠) بأنه "شعور الفرد بأن البيئة الاجتماعية بيئة صديقة وأن الآخرين يحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة ويرى فيهم الخير والحب ويتعاون معهم ويثق بهم ويطمئن إليهم".

**ويعرف إجرائيا على أنه**

"حالة نفسية يشعر فيها الفرد بالطمأنينة النفسية والارتياح والسكون من خلال شعوره بالثقة بالذات وبالاستقرار الأسرى والدفء العائلي بجانب التقدير من المجتمع حيث يكون متصل مع الآخرين وقادرا على التكيف والتوافق مع الحياة، حيث يدرك أن بيئته صديقة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد".

**مرحلة المراهقة**

مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد تبدأ من البلوغ ويحدث بها تدرج نحو النضج الجنسي والجسمي والعقلي والاجتماعي والسلوكي للفرد، حيث يتحقق النضج الجنسي ، ونهايتها الرشد حيث يتحقق النضج الاجتماعي والانفعالي والاستقلالي وتنقسم إلى مراهقة مبكرة، مراهقة متوسطة، مراهقة متأخرة (نعمة مصطفى ، ٢٠١٣).

**وتعرف إجرائيا على أنها**

مرحلة النمو التي تبدأ من سن النضج العقلي ١٨سنة وتنتهي عند سن النضج الاجتماعي والانفعالي ٢١ سنة، وهى ما يطلق عليها (مرحلة المراهقة المتأخرة التي تسمى بمرحلة ما بعد البلوغ) فهي المرحلة التي يصبح فيها المراهق إنسانا راشدا بالمظهر والتصرفات، ويعانى فيها من عدة صراعات داخلية كالصراع ما بين الاستقلال عن الأسرة والاعتماد عليها والصراع ما بين مخلفات الطفولة ومتطلبات الرجولة والأنوثة والصراع ما بين طموحات المراهق الزائدة وبين تقصيره في التزاماته وشعوره أحيانا بالتمرد والاغتراب.

وقد اختارت الباحثتان هذه المرحلة بالأخص لأن كل هذه الصراعات تحتاج وبشدة الأذن المصغية من الوالدين للاحتواء والنصح والتوجيه والإرشاد لمساعدة الأبناء على إيجاد التوازن بين كل هذه المتناقضات والصراعات حيث أن الوالدين يمثلان جسر الأمان للأبناء الذي ينقلهم من التخبط إلى الاستقرار والنجاح في إثبات الذات. ولن يتوفر ذلك إلا إذا توفرت بيئة زوجية أسرية مستقرة بين الوالدين.

**ثالثا: حدود البحث**

تحددت الدراسة فيما يلي:

- **الحدود البشرية**: بلغ عدد عينة الدراسة الأساسية (٢١٠) زوجة، حيث تم اختيارهن بطريقة (عمدية غرضية) ممن تجاوزت مدة زواجهن الأربعة عشر عاما فأكثر ولديهن

أبناء في سن المراهقة من (٢١-١٨) وينتمين لمستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة بالإضافة إلى (٢١٠) ابن/ابنة من أبناء تلك الزوجات ممن ينتمين لفئة المراهقة المذكورة.

- **الحدود المكانية**: بعض قرى ومدن محافظة الدقهلية: المنصورة (مدرسة الفردوس الإعدادية بنات - مدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات -كلية التربية النوعية بالمنصورة)، المعصرة (مكتب بريد المعصرة-الوحدة المحلية بالمعصرة)، بلقاس (مجلس مدينة بلقاس-محطة مياه الشرب والصرف الصحي)، أجا (مكتب بريد أجا).
- **الحدود الزمنية**: تم التطبيق الميداني لأدوات البحث في صورتها النهائية خلال الفترة من بداية شهر يونيو ٢٠١٨ حتى نهاية شهر أغسطس ٢٠١٨.

**رابعا: أدوات البحث: (إعداد الباحثتان)**

اشتملت أدوات البحث:

**١- استمارة البيانات العامة للأسرة والأبناء المراهقين .**
**٢- مقياس الاغتراب الزواجي بمحاوره.**
**٣- مقياس إدارة المواقف الحياتية.**
**٤- مقياس الأمن النفسي للأبناء المراهقين بمحاوره.**

**١- استمارة البيانات العامة للأسرة والابناء المراهقين**

تم إعداد استمارة البيانات العامة للأسرة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للزوجة والأبناء موضع البحث وقد شملت:

**أولا: بيانات خاصة بالزوجة وهي**:

- **مكان السكن**: وينقسم إلى فئتين ريف / حضر.
- **نوع السكن**: وينقسم إلى فئتين: منفرد *مع أهل الزوج/الزوجة.
- **عمر الزوجة**: وينقسم إلى فئتين: من ٣٥لأقل من ٤٥ سنة * من ٤٥ سنة فأكثر.
- **عمل الزوجة**: وينقسم إلى فئتين: تعمل / لا تعمل.
- **درجة القرابة بين الزوجين**: تنقسم إلى فئتين: توجد /لا توجد.
- **فارق السن بين الزوجين**: ينقسم إلى فئتين: أقل من ١٠ سنوات / من ١٠ سنوات فأكثر.
- **مدة الزواج**: تنقسم إلى فئتين: من ١٥ سنة لأقل من ٢٠ سنة / من ٢٠ سنة فأكثر.
- **المستوى التعليمي للزوجة / الزوج**: ينقسم إلى ثلاث فئات: منخفض(ابتدائية-اعدادية) /متوسط (ثانوية عامة-معاهد ودبلومات) /مرتفع (جامعي-فوق الجامعي).
- **مستوى الدخل الشهري للأسرة**: ينقسم إلى ثلاث فئات: منخفض (أقل من ١٥٠٠ج) /متوسط (من ١٥٠٠لأقل من ٢٥٠٠ ج) /مرتفع (من ٢٥٠٠ج فأكثر).

**ثانيا: بيانات خاصة بالأبناءالمراهقين وهي:**

- **الجنس:** ينقسم إلى فئتين: ذكر/أنثى.
- **الترتيب بين الأخوة**: ينقسم إلى ثلاث فئات: الأصغر/الأوسط/الأكبر.

**٢- مقياس الاغتراب الزواجي**

تم إعداد مقياس الاغتراب الزواجي بمحاوره (الخرس الزوجي – ضعف التواصل العاطفي -عدم المشاركة في الحياة الزوجية) في صورته النهائية، وذلك في ضوء المفاهيم والمصطلحات البحثية، وفى إطار المفهوم الإجرائي والدراسات السابقة المرتبطة بالاغتراب الزواجي، حيث شمل (٣٩) عبارة خبرية تقيس مستوى الاغتراب الزواجي لدى الزوجة من خلال مدى شعورها بالخرس الزواجي وضعف تواصل الزوج عاطفيا معها بالإضافة إلى عدم مشاركة الزوج في الحياة الزوجية بمسئولياتها والتزاماتها ، وتجيب عنه الزوجات عينة الدراسة، وتتحدد استجابتهن عليها وفقا للتقدير الثلاثي (نعم، أحيانا، لا) على مقياس متصل (١،٢،٣)، (٣،٢،١) طبقا لاتجاه العبارات (إيجابي - سلبي)، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، حيث كانت الدرجة العظمى (١١٧) بينما كانت الدرجة الصغرى (٣٩)، وقد تم تقسيم مستوى (المقياس ككل) إلى مستوى (منخفض – متوسط - مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعا للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الاستبيان للمعادلات الآتية:

المدى = (الدرجة العظمى – الدرجة الصغرى).

طول الفئة = (المدى +١) /٣

في حالة إذا كان طول الفئة يحتوي على قيم عشريه يتم التقريب الى الرقم الصحيح الأعلى Round Up، وعليه تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات لمقياس الاغتراب الزواجي بمحاوره كالتالي:

- مستوى مرتفع: من الدرجة الصغرى إلى أقل من (الدرجة الصغرى + طول الفئة).
- مستوى متوسط: من (الدرجة الصغرى + طول الفئة) إلى أقل من (الدرجة الصغرى + طول الفئة ×٢).
- مستوى منخفض: من (الدرجة الصغرى + طول الفئة ×٢) فأكثر.

**فكانت النتائج كالتالي: مستوى الاغتراب الزواجي المرتفع (٣٩<٦٥)، مستوى الاغتراب الزواجي المتوسط (٦٥<٩١)، مستوى الاغتراب الزواجي المنخفض (٩١ فأكثر).**

**وفيما يلي عرضا تفصيليا لمحاور الاغتراب الزواجي:**

أ- **الخرس الزوجي:**

اشتمل هذا المحور على (١١) عبارة خبرية تقيس مستوى الخرس الزوجي، وكانت الدرجة العظمى (٣٣) بينما كانت الدرجة الصغرى (١١)، وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات للخرس الزوجي:

مستوى مرتفع (١١<١٩)، مستوى متوسط (١٩<٢٧)، مستوى منخفض (٢٧ فأكثر).

ب- **ضعف التواصل العاطفي**:

اشتمل هذا المحور على (١٣) عبارة خبرية تقيس مستوى ضعف التواصل العاطفي، وكانت الدرجة العظمى (٣٩) بينما كانت الدرجة الصغرى (١٣)، وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات لضعف التواصل العاطفي:

مستوى مرتفع (١٣<٢٢)، مستوى متوسط (٢٢<٣١)، مستوى منخفض (٣١ فأكثر).

ج- **عدم المشاركة في الحياة الزوجية**:

اشتمل هذا المحور على (١٥) عبارة خبرية تقيس مستوى العزلة وعدم المشاركة في الحياة الزوجية، وكانت الدرجة العظمى (٤٥) بينما كانت الدرجة الصغرى (١٥)، وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات عدم المشاركة في الزوجية:

مستوى مرتفع (١٥>٢٥)، مستوى متوسط (٢٥<٣٥)، مستوى منخفض (٣٥ فأكثر).

**٣- مقياس إدارة المواقف الحياتية**

تم إعداد مقياس إدارة المواقف الحياتية في صورته النهائية، وذلك في ضوء المفاهيم والمصطلحات البحثية، وفى إطار المفهوم الإجرائي والدراسات السابقة المرتبطة به، حيث شمل (١٥) عبارة خبرية تقيس مستوى إدارة المواقف الحياتية وتجيب عنها الزوجات عينة الدراسة، وتتحدد استجابتهن عليه وفقا للتقدير الثلاثي (نعم، أحيانا، لا) على مقياس متصل (١،٢،٣)، (٣،٢،١) طبقا لاتجاه العبارات (إيجابي - سلبي)، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، حيث كانت الدرجة العظمى (٤٥) بينما كانت الدرجة الصغرى (١٥). وعليه تم تقسيم مستوى إدارة المواقف الحياتية إلى مستوى (مرتفع- متوسط- منخفض) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعا للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الاستبيان كما سبق ذكره أعلاه، فكانت النتائج كالتالي:

مستوى منخفض (١٥>٢٥)، مستوى متوسط (٢٥<٣٥)، مستوى مرتفع (٣٥ فأكثر).

**٤- مقياس الأمن النفسي للأبناء المراهقين**

تم إعداد مقياس الأمن النفسي للأبناءالمراهقين بمحاوره (الثقة بالنفس - الاستقرار الأسرى - التقدير الاجتماعي) في صورته النهائية، وذلك في ضوء المفاهيم والمصطلحات البحثية، وفى إطار المفهوم الإجرائي والدراسات السابقة المرتبطة به ، حيث شمل (٣٣) عبارة خبرية مقسمة إلى ثلاثة محاور رئيسية (الثقة بالنفس - الاستقرار الأسرى - التقدير الاجتماعي) تقيس مستوى الأمن النفسي للأبناء ويجيب عنها أبناء الزوجات عينة الدراسة، وتتحدد استجابتهم عليه وفقا للتقدير الثلاثي (نعم، أحيانا، لا) على مقياس متصل (١،٢،٣)، (٣،٢،١) طبقا لاتجاه العبارات (إيجابي - سلبي)، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، حيث كانت الدرجة العظمى (٩٩) بينما كانت الدرجة الصغرى (٣٣).

**وعليه تم تقسيم مستوى الأمن النفسي للأبناء إلى مستوى (مرتفع- متوسط- منخفض) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعا للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الاستبيان كما سبق ذكره أعلاه، فكانت النتائج كالتالي:**

**مستوى منخفض (٣٣>٥٥)، مستوى متوسط (٥٥<٧٧)، مستوى مرتفع (٧٧ فأكثر).**

**وفيما يلي عرضا تفصيليا لمحاور الأمن النفسي للأبناء:**

**أ- الثقة بالنفس**:

اشتمل هذا المحور على (١٢) عبارة خبرية تقيس مستوى الثقة بالنفس، وقد كانت الدرجة العظمى (٣٦) بينما كانت الدرجة الصغرى (١٢)، وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات للثقة بالنفس.

مستوى منخفض (١٢<٢٠) مستوى متوسط (٢٠<٢٨) مستوى مرتفع (٢٨ فأكثر).

**ب- الاستقرار الأسرى:**

اشتمل هذا المحور على (١١) عبارة خبرية تقيس مستوى الاستقرار الأسرى، وقد كانت الدرجة العظمى (٣٣) بينما كانت الدرجة الصغرى (١١)، وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات للاستقرار الأسرى.

مستوى منخفض (١١<١٩) مستوى متوسط (١٩<٢٧) مستوى مرتفع (٢٧ فأكثر).

**ج- التقدير الاجتماعي:**

اشتمل هذا المحور على (١٠) عبارة خبرية تقيس مستوى التقدير الاجتماعي، وقد كانت الدرجة العظمى (٣٠) بينما كانت الدرجة الصغرى (١٠)، وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات للتقدير الاجتماعي.

مستوى منخفض (١٠<١٧) مستوى متوسط (١٧<٢٤) مستوى مرتفع (٢٤ فأكثر).

**تقنين أدوات البحث**

**أولاً: حساب صدق المقياس**

**اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقاييس Validity على طريقتين:**

**أ- صدق المحتوى (Validity content):**

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض المقاييس الثلاثة (مقياس الاغتراب الزواجي، إدارة المواقف الحياتية، الأمن النفسي للأبناءالمراهقين) في صورتهم الأولية على عدد (١٣) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وكلية التربية النوعية جامعة المنصورة ومجال علم النفس بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، وذلك للتعرف على آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، وسلامة المضمون، وانتماء العبارات المتضمنة في كل محور له، وكفاية العبارات الواردة في كل محور لتحقيق الهدف الذى وضع من أجله، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

**ب- صدق الاتساق الداخلي**

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقاييس الثلاثة (مقياس الاغتراب الزواجي، مقياس إدارة المواقف الحياتية، مقياس الأمن النفسي للأبناء)، تم تطبيق (مقياس الاغتراب الزواجي- إدارة المواقف الحياتية) على عينة استطلاعية من الزوجات بلغ عددهن (٣٠) زوجة، وكذلك تطبيق (مقياس الأمن النفسي للأبناء) على أبنائهن، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائيا وحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور - والدرجة الكلية) للمقاييس وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠١, .) مما يدل على الاتساق الداخلي لعبارات المقاييس ويسمح باستخدامهم في البحث الحالي، والجداول من (١) إلى (٣) توضح:

**١- مقياس الاغتراب الزواجي**

**جدول (١) معاملات الارتباط لمقياس الاغتراب الزواجي**

**ن= (٣٠)**

| محاور الاغتراب الزواجي | عدد العبارات | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| الخرس الزوجي | ١١ | ٠.٨٩٧ | ٠.٠١ |
| ضعف التواصل العاطفي | ١٣ | ٠.٩٢٧ | ٠.٠١ |
| عدم المشاركة في الحياة الزوجية | ١٥ | ٠.٩٧١ | ٠.٠١ |
| ككل | ٣٩ | ٠.٨٥٩ | ٠.٠١ |

**٢- مقياس إدارة المواقف الحياتية:**

**جدول (٢) معامل ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس**

**ن= (٣٠)**

| العبارات | معامل الارتباط | العبارات | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٨٨٨ | ٢ | ٠.٩٢١ |
| ٣ | ٠.٩٥ | ٤ | ٠.٧٥٨ |
| ٥ | ٠.٨٤٥ | ٦ | ٠.٧٨٥ |
| ٧ | ٠.٩٩٥ | ٨ | ٠.٩٥٤ |
| ٩ | ٠.٧٥٨ | ١٠ | ٠.٨٤٢ |
| ١١ | ٠.٨٧ | ١٢ | ٠.٧٨٥ |
| ١٣ | ٠.٨٧٥ | ١٤ | ٠.٨٨٨ |
| ١٥ | ٠.٩٥٢ | | ٠.٧٨٥ |

دالة عند ٠.٠١

**٣- مقياس الأمن النفسي للأبناءالمراهقين**

**جدول (٣) معاملات الارتباط لمقياس الأمن النفسي للأبناء**

**ن= (٣٠)**

| محاور الأمن النفسي للأبناء | عدد العبارات | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| الثقة بالنفس | ١٢ | ٠.٩١ | ٠.٠١ |
| الاستقرار الأسرى | ١١ | ٠.٩٠٣ | ٠.٠١ |
| التقدير الاجتماعي | ١٠ | ٠.٨٥٧ | ٠.٠١ |
| ككل | ٣٣ | ٠.٩٢١ | ٠.٠١ |

**ثانيا: حساب ثبات المقياس Reliability:**

قامت الباحثتان بحساب معاملات الثبات للمقاييس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach والتجزئة النصفية Split-Half، والجداول من (٤) إلى (٦) توضح ذلك:

**جدول (٤) معامل الثبات لمقياس الاغتراب الزواجي للزوجات**

ن= (٣٠)

| محاور الاغتراب الزواجي | عدد العبارات | معامل ألفا | التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|---|
| | | | سبيرمان | جتمان |
| **الخرس الزوجي** | ١١ | ٠.٩٩٤ | ٠.٩٩٥ | ٠.٩٩٥ |
| **ضعف التواصل العاطفي** | ١٣ | ٠.٩١٦ | ٠.٩٩١ | ٠.٩٤٠ |
| **عدم المشاركة في الحياة الزوجية** | ١٥ | ٠.٨١٨ | ٠.٩٤٠ | ٠.٨٥٧ |
| **ككل** | ٣٩ | ٠.٩٢٩ | ٠.٩٧٣ | ٠.٩٢٢ |

**جدول (٥) معامل الثبات لمقياس إدارة المواقف الحياتية للزوجات**

ن= (٣٠)

| إدارة المواقف الحياتية | عدد العبارات | معامل ألفا | التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|---|
| | | | سبيرمان | جتمان |
| | ١٥ | ٠.٩٦٥ | ٠.٨٨٦ | ٠.٩٧٥ |

**جدول (٦) معامل الثبات لمقياس الأمن النفسي للأبناء**

ن= (٣٠)

| محاور الأمن النفسي للأبناء | عدد العبارات | معامل ألفا | التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|---|
| | | | سبيرمان | جتمان |
| **الثقة بالنفس** | ١٢ | ٠.٩٦٧ | ٠.٨٨١ | ٠.٩٠٢ |
| **الاستقرار الأسرى** | ١١ | ٠.٨٨٨ | ٠.٨٧٩ | ٠.٨٠٧ |
| **التقدير الاجتماعي** | ١٠ | ٠.٩٩٤ | ٠.٩٩٣ | ٠.٩٨٦ |
| **ككل** | ٣٣ | ٠.٩١٣ | ٠.٩٥٦ | ٠.٩٧٦ |

يتضح من الجداول (٤، ٥، ٦) أن قيم معاملات ثبات (ألفا – التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان، ومعامل جتمان) للمحاور والمقاييس ككل مرتفعة مما يؤكد ثبات المقاييس وصلاحيتها للتطبيق في البحث الحالي.

**المعالجات الإحصائية**

بعد جمع البيانات وتفريغها تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) وحساب العدد والنسبة المئوية، والوزن النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب الصدق والثبات واختبار "ت" T-test لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة وتحليل التباين أحادي الاتجاه one Way ANOVA لإيجاد قيمة "ف" للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة واختبار LSD للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة.

**النتائج تحليلها وتفسيرها:**

**أولا: نتائج وصف عينة البحث:**

**١- خصائص العينة بالنسبة للزوجات**

**جدول (٧) توزيع الزوجات عينة البحث وفقا للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ن =(٢١٠)**

| مكان السكن | العدد | % |
|---|---|---|
| ريف | ٩٣ | ٤٤.٣ |
| حضر | ١١٧ | ٥٥.٧ |
| المجموع | ٢١٠ | ١٠٠ |
| نوع السكن | العدد | % |
| منفرد | ١٢٣ | ٥٨.٦ |
| مع أهل الزوج/ الزوجة | ٨٧ | ٤١.١ |
| المجموع | ٢١٠ | ١٠٠ |
| عمر الزوجة | العدد | % |
| من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة | ١٠١ | ٤٨.١ |
| من ٤٥ سنة فأكثر | ١٠٩ | ٥١.٩ |
| المجموع | ٢١٠ | ١٠٠ |
| عمل الزوجة | العدد | % |
| تعمل | ١٢٧ | ٦٠.٥ |
| لا تعمل | ٨٣ | ٣٩.٥ |
| المجموع | ٢١٠ | ١٠٠ |
| درجة القرابة بين الزوجين | العدد | % |
| توجد | ٩٧ | ٤٦.٢ |
| لا توجد | ١١٣ | ٥٣.٨ |
| المجموع | ٢١٠ | ١٠٠ |

| فارق السن بين الزوجين | العدد | % |
|---|---|---|
| أقل من ١٠ سنوات | ١١٣ | ٥٣.٨ |
| من ١٠ سنوات فأكثر | ٩٧ | ٤٦.٢ |
| المجموع | ٢١٠ | ١٠٠ |
| مدة الزواج | العدد | % |
| من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة | ١٠٢ | ٤٨.٦ |
| من ٢٠ سنة فأكثر | ١٠٨ | ٥١.٤ |
| المجموع | ٢١٠ | ١٠٠ |
| المستوى التعليمي للزوجة | العدد | % |
| مستوى منخفض (ابتدائية - اعدادية) | ٧٩ | ٣٧.٦٢ |
| مستوى متوسط (شهادة ثانوية - معاهد ودبلومات) | ١٠٤ | ٤٩.٥٢ |
| مستوى مرتفع (جامعي-فوق الجامعي) | ٢٧ | ١٢.٨٦ |
| المجموع | ٢١٠ | ١٠٠ |
| المستوى التعليمي للزوج | العدد | % |
| مستوى منخفض (ابتدائية - اعدادية) | ٧٧ | ٣٦.٦٧ |
| مستوى متوسط (شهادة ثانوية - معاهد ودبلومات) | ١١٥ | ٥٤.٧٦ |
| مستوى مرتفع (جامعي-فوق الجامعي) | ١٨ | ٨.٥٧ |
| المجموع | ٢١٠ | ١٠٠ |
| مستوى الدخل الشهري للأسرة | العدد | % |
| منخفض (اقل من ١٥٠٠ ج) | ٨٧ | ٤١.٤٣ |
| متوسط (من ١٥٠٠ < ٢٥٠٠ ج) | ٩٤ | ٤٤.٧٦ |
| مرتفع (من ٢٥٠٠ ج فأكثر) | ٢٩ | ١٣.٨١ |
| المجموع | ٢١٠ | ١٠٠ |

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٧) تنوع مكان السكن بالنسبة للزوجات عينة البحث ما بين الإقامة في الحضر بنسبة ٥٥,٧% أي ما يزيد عن نصف العينة والإقامة في الريف بنسبة ٤٤,٣% وهى النسبة الأقل ،وكانت أعلى نسبة من عينة البحث ٥٨,٦% يعيشون في مسكن منفرد بينما النسبة الأقل منهن ٤١,١% يعيشون مع أهل الزوج أو الزوجة، وقد تراوحت أعمار الزوجات عينة البحث ما بين (٣٥إلى ٤٥ سنة فأكثر ) فكان أكثر من نصف العينة يقعن ضمن الفئة العمرية (٤٥ سنة فأكثر) بنسبة ٥١,٩% ،في حين كانت النسبة الأقل ٤٨,١% ممن يقعن في الفئة العمرية (من ٣٥لأقل من ٤٥ سنة) ،وارتفعت نسبة الزوجات العاملات من عينة البحث حيث بلغت ٦٠,٥%،في حين كانت النسبة الأقل من نصيب الزوجات غير العاملات حيث بلغت ٣٩,٥% ، وكانت النسبة الأكبر منهن ٥٣,٨% ممن لم تربطهم درجة قرابة بأزواجهن ،بينما النسبة الأقل منهن ٤٦،٨% ممن تربطهم درجة قرابة بأزواجهن ،وقد بلغ فارق السن بين عينة البحث وأزواجهن (أقل من ١٠ سنوات) حيث احتل النسبة الأكبر٥٣,٨%

، بينما احتل فارق السن (١٠سنوات فأكثر) النسبة الأقل ٤٦,٢%،وقد تراوحت مدة الزواج ما بين(١٥ إلى ٢٠ سنة فأكثر) ،حيث كانت مدة الزواج لأكثر من نصف العينة (من ١٥الأقل من ٢٠سنة) بنسبة ٥١,٤%، في حين كانت مدة الزواج (من ٢٠ سنة فأكثر) محتلة النسبة الأقل ٤٨,٦% ،وقد غلبت المؤهلات التعليمية المتوسطة على الزوجات عينة البحث بنسبة ٤٩,٥٢%، أما أقل نسبة ١٢،٨٦% كانت من ذوات المؤهلات التعليمية المرتفعة، كذلك فقد احتلت المؤهلات التعليمية المتوسطة لأزواج الزوجات عينة البحث أعلى نسبة ٥٤،٧٦% ،بينما كانت أقل نسبة ٨,٥٧% لذوى المؤهلات التعليمية المرتفعة، وبالنسبة للدخل الشهري للأسرة فقد كانت أعلى نسبة من عينة البحث ٤٤,٧٦% من ذوى مستوى الدخل المتوسط (من ١٥٠٠الأقل من ٢٥٠٠ ج) ،بينما كانت أقل نسبة ١٣,٨١من ذوى مستوى الدخل المرتفع (من ٢٥٠٠ج فأكثر).

**٢-خصائص العينة بالنسبة للأبناء:**

**جدول (٨) توزيع الأبناء عينة البحث وفقا للمتغيرات الاجتماعية**

ن= (٢١٠)

| الجنس | العدد | % |
|---|---|---|
| ذكر | ٩٢ | ٤٣.٨ |
| أنثى | ١١٨ | ٥٦.٢ |
| المجموع | ٢١٠ | ١٠٠ |
| **الترتيب بين الأخوة** | **العدد** | **%** |
| الأصغر | ٦١ | ٢٩ |
| الأوسط | ٦٨ | ٣٢.٤ |
| الأكبر | ٨١ | ٣٨.٦ |
| المجموع | ٢١٠ | ١٠٠ |

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٨) أن أكثر من نصف عدد أبناء الزوجات عينة البحث كانت من الإناث حيث بلغت ٥٦,٢% أي ما يزيد عن نصف العينة، بينما كانت نسبة الذكور هي الأقل حيث بلغت ٤٣،٨%، وكان أكثر من ثلث العينة يحتلون الترتيب الأكبر بين أخوانهم بنسبة (٣٨,٦%)، وقابل ذلك النسبة الأقل ٢٩% ممن يحتلون الترتيب الأصغر بين أخوانهم.

**ثانياً: نتائج العينة في ضوء الاستجابات على أدوات البحث**

**١- وصف عينة البحث وفقاً للاستجابات على مقياس الاغتراب الزواجي:**

**جدول (٩) التوزيع النسبي والمتوسط للزوجات عينة البحث وفقا للاستجابات على محاور الاغتراب الزواجي والوزن النسبي لكل عبارة ن= ٢١٠**

| م | العبارة | نعم | | احيانا | | لا | | المتوسط | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | | |
| | **اولا: الخرس الزوجي** | | | | | | | | | |
| ١ | اتردد في إطلاع زوجي على أفكاري وخططي المستقبلية. | ٨٤ | ٤٠ | ٦٦ | ٣١.٤ | ٦٠ | ٢٨.٦ | ٢.١١٤٣ | ٩.٠٢٤ | السادس |
| ٢ | فترة الحوار بيني وبين زوجي قصيرة جدا. | ٨٩ | ٤٢.٤ | ٦٦ | ٣١.٤ | ٥٥ | ٢٦.٢ | ٢.١٦١٩ | ٩.٢٢٨ | الثالث |
| ٣ | من النادر أن نتناقش أنا وزوجي في الوصول لحل مشكلة معينة. | ٨٥ | ٤٠.٥ | ٦٢ | ٢٩.٥ | ٦٣ | ٣٠ | ٢.١٠٤٨ | ٨.٩٨٤ | السابع |
| ٤ | يحرص كل منا على عدم إخبار الآخر بأحداثه اليومية | ٨٢ | ٣٩ | ٦٣ | ٣٠ | ٦٥ | ٣١ | ٢.٠٨١ | ٨.٨٨٢ | العاشر |
| ٥ | افضل الانشغال بهمومي ومشكلاتي عن الحديث مع زوجي. | ٨٢ | ٣٩ | ٦٧ | ٣١.٩ | ٦١ | ٢٩ | ٢.١ | ٨.٩٦٣ | الثامن |
| ٦ | يتمسك زوجي برايه حينما يكون هناك مشكلة معينة. | ٨١ | ٣٨.٦ | ٦٦ | ٣١.٤ | ٦٣ | ٣٠ | ٢.٠٨٥٧ | ٨.٩٠٢ | التاسع |
| ٧ | لا يشاركني زوجي أفراحي أو همومي. | ٩٣ | ٤٤.٣ | ٥٩ | ٢٨.١ | ٥٨ | ٢٧.٦ | ٢.١٦٦٧ | ٩.٢٤٨ | الثاني |

| م | العبارة | نعم | | احيانا | | لا | | المتوسط | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | | |
| ٨ | لا يهتم كل منا بتبادل عبارات الشكر والمديح للآخر في المواقف المختلفة. | ٨٧ | ٤١.٤ | ٦٧ | ٣١.٩ | ٥٦ | ٢٦.٧ | ٢.١٤٧٦ | ٩.١٦٧ | الرابع |
| ٩ | يحرص زوجي على عدم الاستماع لي عندما تواجهني مشكلة معينة. | ٨٩ | ٤٢.٤ | ٦٦ | ٣١.٤ | ٥٥ | ٢٦.٢ | ٢.١٦١٩ | ٩.٢٢٨ | الثالث |
| ١٠ | يجد زوجي راحته في عدم التحدث معي. | ٨٧ | ٤١.٤ | ٦٣ | ٣٠ | ٦٠ | ٢٨.٦ | ٢.١٢٨٦ | ٩.٠٨٥ | الخامس |
| ١١ | يسيطر الخصام على حياتنا الزوجية. | ٩٢ | ٤٣.٨ | ٦٣ | ٣٠ | ٥٥ | ٢٦.٢ | ٢.١٧٦٢ | ٩.٢٨٩ | الأول |
| | **ثانيا: ضعف التواصل العاطفي** | | | | | | | | | |
| ١ | لا يقدر زوجي حقيقة مشاعري عندما أشعر بالضيق لسبب ما. | ٨٠ | ٣٨.١ | ٧٣ | ٣٤.٨ | ٥٧ | ٢٧.١ | ١.٩٦٦٧ | ٧.٤٣٩ | التاسع |
| ٢ | ارى ان زوجي لا يقدر قيمتي في حياته. | ٦٩ | ٣٢.٩ | ٧٤ | ٣٥.٢ | ٦٧ | ٣١.٩ | ١.٩٦٦٧ | ٧.٤٣٩ | التاسع |
| ٣ | كثيرا ما يجرح زوجي مشاعري لأتفه الأسباب. | ٦٦ | ٣١.٤ | ٨٤ | ٤٠ | ٦٠ | ٢٨.٦ | ٢.١١٤٣ | ٧.٩٩٧ | الثاني |
| ٤ | لا يعبر زوجي عن حبه لي | ٦٩ | ٣٢.٩ | ٨٢ | ٣٩ | ٥٩ | ٢٨.١ | ٢.١٠٩٥ | ٧.٩٧٩ | الثالث |
| ٥ | زوجي غير مهتم بواجباته ومسئولياته تجاهي. | ٧٢ | ٣٤.٣ | ٨٤ | ٤٠ | ٥٤ | ٢٥.٧ | ٢.٠٥٧١ | ٧.٧٨١ | الرابع |

| م | العبارة | نعم | | احيانا | | لا | | المتوسط | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | | |
| ٦ | زوجي متسلط في تعاملاته معي. | ٧٧ | ٣٦.٧ | ٧٨ | ٣٧.١ | ٥٥ | ٢٦.٢ | ٢.٠٠٤٨ | ٧.٥٨٣ | السابع |
| ٧ | يشعرني زوجي بأنني لم أعد أثير إعجابه. | ٦٦ | ٣١.٤ | ٨٩ | ٤٢.٤ | ٥٥ | ٢٦.٢ | ٢.٠٥٢٤ | ٧.٧٦٣ | الخامس |
| ٨ | لا استطيع التعبير عن مشاعري تجاه زوجي بوضوح خوفا من انتقاداته. | ٧٤ | ٣٥.٢ | ٧٠ | ٣٣.٣ | ٦٦ | ٣١.٤ | ٢.٠١٩ | ٧.٦٣٧ | السادس |
| ٩ | تواصلي مع زوجي من خلال النظرات قليل جدا. | ٦٩ | ٢١.٩ | ٧٣ | ٣٤.٨ | ٦٨ | ٣٢.٤ | ١.٩٨١ | ٧.٤٩٣ | الثامن |
| ١٠ | يتجاهل زوجي حالتي النفسية عندما أكون في أحرج الأوقات إليه. | ٧٣ | ٣٤.٨ | ٧٤ | ٣٥.٢ | ٦٣ | ٣٠ | ٢.٠٠٤٨ | ٧.٥٨٣ | السابع |
| ١١ | افتقد إلى روح المحبة والتآلف والدفء العاطفي مع زوجي. | ٦٧ | ٣١.٩ | ٨٧ | ٤١.٤ | ٥٦ | ٢٦.٧ | ٢.١٤٧٦ | ٨.١٢٣ | الأول |
| ١٢ | تسيطر علي علاقتنا العاطفية الجفاء والجمود. | ٧٩ | ٣٧.٦ | ٧٠ | ٣٣.٣ | ٦١ | ٢٩ | ١.٩٥٧١ | ٧.٤٠٣ | العاشر |
| ١٣ | اشعر بالوحدة والغربة مع زوجي. | ٧٠ | ٣٣.٣ | ٧٦ | ٣٦.٢ | ٦٤ | ٣٠.٥ | ٢.٠٥٧١ | ٧.٧٨١ | الرابع |

| م | العبارة | نعم | | احيانا | | لا | | المتوسط | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | | |
| ثالثا: عدم المشاركة في الحياة الزوجية | | | | | | | | | | |
| ١ | لا يتجاوب زوجي معي في حل المشكلات الأسرية بيسر وتفاهم. | ٦٨ | ٣٢.٤ | ٧٥ | ٣٥.٧ | ٦٧ | ٣١.٩ | ٢.٠٣٨١ | ٦.٨٤٧ | الثالث |
| ٢ | يقع على عاتقي عبء الأمور والمشكلات الأسرية بكاملها. | ٧٥ | ٣٥.٧ | ٧٠ | ٣٣.٣ | ٦٥ | ٣١ | ١.٩٥٢٤ | ٦.٥٥٩ | الحادي عشر |
| ٣ | يفضل زوجي قضاء معظم أوقاته خارج المنزل. | ٨١ | ٣٨.٦ | ٦٨ | ٣٢.٤ | ٦١ | ٢٩ | ١.٩٠٤٨ | ٦.٣٩٩ | الرابع عشر |
| ٤ | لايشاركني زوجي في تحمل مسئولية الأسرة. | ٧٥ | ٣٥.٧ | ٧٥ | ٣٥.٧ | ٦٠ | ٢٨.٦ | ٢.٠٧١٤ | ٦.٩٥٩ | الثاني |
| ٥ | تسيطر الوحدة على نمط حياتي بسبب علاقتي الزوجية غير الناجحة. | ٧٠ | ٣٣.٣ | ٧٨ | ٣٧.١ | ٦٢ | ٢٩.٥ | ١.٩٦١٩ | ٦.٥٩١ | التاسع |
| ٦ | معظم قراراتنا الأسرية يغلب عليها طابع الخلاف وعدم الاتفاق. | ٧٢ | ٣٤.٣ | ٧٣ | ٣٤.٨ | ٦٥ | ٣١ | ١.٩٦٦٧ | ٦.٦٠٧ | الثامن |

| م | العبارة | نعم | | احيانا | | لا | | المتوسط | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | | |
| ٧ | اشعر بعدم جدوى الاستمرار في حياتي الزوجية. | ٧٣ | ٣٤.٨ | ٧٤ | ٣٤.٨ | ٦٣ | ٣٠ | ١.٩٥٢٤ | ٦.٥٥٩ | الحادي عشر |
| ٨ | ينفصل زوجي دائما من تحمل المسئولية في المواقف الحياتية اليومية. | ٧٣ | ٣٤.٨ | ٧٧ | ٣٦.٧ | ٦٠ | ٢٨.٦ | ١.٩١٩ | ٦.٤٤٧ | الثاني عشر |
| ٩ | لا يهتم زوجي بتوفير المناخ المناسب لحياة أسرية سعيدة. | ٧١ | ٣٣.٨ | ٧٠ | ٣٣.٣ | ٦٩ | ٣٢.٩ | ٢.٠٠٤٨ | ٦.٧٣٥ | السادس |
| ١٠ | يهمل زوجي الجوانب السلوكية والدراسية لأبنائنا. | ٧٣ | ٣٤.٨ | ٧٨ | ٣٧.١ | ٥٩ | ٢٨.١ | ١.٩٠٩٥ | ٦.٤١٥ | الثالث عشر |
| ١١ | يحرص زوجي على عدم الاهتمام بمصير حياتنا الأسرية. | ٦٩ | ٣٢.٩ | ٧٩ | ٢٧.٦ | ٦٢ | ٢٩.٥ | ٢.٠٣٣٣ | ٦.٨٣١ | الرابع |
| ١٢ | لا يفضل زوجي الجلوس معي والأولاد لمناقشة أمورنا العائلية. | ٦٧ | ٣١.٩ | ٨٥ | ٤٠.٥ | ٥٨ | ٢٧.٦ | ٢.٠٨٥٧ | ٧.٠٠٧ | الاول |

| م | العبارة | نعم | | احيانا | | لا | | المتوسط | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | | |
| ١٣ | أشعر بعدم جدوى وجود زوجي وسط أفراد الأسرة. | ٧٤ | ٣٥.٢ | ٧١ | ٣٣.٨ | ٦٥ | ٣١ | ٢.٠١٤٣ | ٦.٧٦٧ | الخامس |
| ١٤ | لا يشاركني زوجي في الأمور والمشكلات الخاصة بأبنائنا. | ٧٣ | ٣٤.٨ | ٧٣ | ٣٤.٨ | ٦٤ | ٣٠.٥ | ١.٩٥٧١ | ٦.٥٧٥ | العاشر |
| ١٥ | علاقتي بزوجي ضعيفة وأجد صعوبة في الانسجام معه في اتجاهاته | ٦٦ | ٣١.٤ | ٧٧ | ٣٦.٧ | ٦٧ | ٣١.٩ | ١.٩٩٥٢ | ٦.٧٠٣ | السابع |

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم(٩) أن النسبة الأعلى لاستجابات الزوجات عينة البحث على عبارات المحور الأول (الخرس الزوجي) لمقياس الاغتراب الزواجي **كانت لعبارة " يسيطر الخصام على حياتنا الزوجية"** محتلة الترتيب الأول وبوزن نسبى٩.٢٨٩%، ثم جاءت عبارة **"لا يشاركني زوجي أفراحي أو همومي"** لتحتل المركز الثاني بوزن نسبى ٩,٢٤٨%، وتلتها عبارة " **"فترة الحوار بيني وبين زوجي قصيرة جدا** " بوزن نسبى ٩,٢٢٨%، ويرجع ذلك إلى عدم توافر لغة الحوار بين الزوجين وقلة تبادلهما الأحاديث فيما يخص حياتهم الأسرية والذى بدوره يزيد الفجوة بينهما ،مما ينعكس سلبا على أسلوب التواصل والتفاعل بينهما ، أما بالنسبة للمحور الثاني (ضعف التواصل العاطفي).فقد كانت النسبة الأعلى من الاستجابات للعبارة **"أفتقد إلى روح المحبة والتآلف والدفء العاطفي مع زوجي"** محتلة الترتيب الأول وبوزن نسبى ٨,١٢٣%، ثم جاءت العبارة **"كثيرا ما يجرح زوجي مشاعري لأتفه الأسباب"** لتحتل الترتيب الثاني بوزن نسبى ٧,٩٩٧% تلتها عبارة **"لا يعبر زوجي عن حبه لي"** بوزن نسبى ٧,٩٧٩ %، ويمكن تفسير ذلك بأن الزوجة التي تفتقد للمحبة والمعاملة الطيبة والاحتواء من زوجها تشعر بالعجز والسلبية تجاه الحياة وتشعر بالاغتراب عن زوجها وكأنها وحيدة لا تعنى لزوجها أي شيء نتيجة لضعف العلاقة العاطفية بينها وبين زوجها ،وأكدت ذلك دراسة أنوار مجيد (٢٠١٢) بأن ضعف العلاقة بين الزوجين يجعل الجو العاطفي بينهما باردا خاليا من المودة والمحبة والمشاركة، كما جاءت أعلى استجابات على عبارات المحور الثالث (عدم المشاركة في الحياة الزوجية ) لعبارة **"لا يفضل زوجي الجلوس معي والأولاد لمناقشة أمورنا العائلية"** محتلة الترتيب الأول وبوزن نسبى ٧,٠٠٧%، تلتها عبارة

**"لا يشاركني زوجي في تحمل مسؤولية الأسرة"** محتلة الترتيب الثاني بوزن نسبى ٦,٩٥٩%، تلتها عبارة **" لا يتجاوب زوجي معي في حل المشكلات الأسرية بيسر وتفاهم "** بوزن نسبى ٦,٨٤٧%، ويعزو ذلك إلى تجاهل الزوج لأدواره الزوجية كرب أسرة واهماله لأموره العائلية والأسرية وإلقاء المسؤولية والعبء كاملا على زوجته والابتعاد عن أفراد أسرته وعدم الاندماج في شؤونهم مما يزيد من الاغتراب بينه وبين زوجته وبينه وبين أبنائه أيضا نتيجة لغياب مقومات التوافق الزواجي بين الزوجين، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة منى محمود(٢٠٠٨) التي أكدت على أن غياب وبرود المشاعر والمعاني الجميلة بين الزوجين يترتب عليه وجود حياة زوجية جافة وقاسية تنعكس سلبا على الأبناء حيث معاناتهم من الحرمان من الدفء الأسرى والحنان والاحتواء من الوالدين. أما بالنسبة لأقل استجابات لعينة البحث على عبارات المحور الأول (الخرس الزواجي) فكانت لعبارة **"يحرص كل منا على عدم إخبار الآخر بأحداثه اليومية"** بوزن نسبى ٨,٨٨٢% وقد يرجع ذلك إلى إيقاع الحياة السريع والتطورات اليومية المتلاحقة و الانشغال بمتطلبات الحياة اليومية بجانب الانشغال بوسائل التكنولوجيا المعاصرة ومواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت تخلق لدى الزوج أو الزوجة حالة من الاكتفاء وعدم ضرورة مشاركة الطرف الآخر في أحداثه اليومية، وقد اتفق ذلك مع دراسة روان فوزى (٢٠١٦) حيث أشارت إلى أن الانشغال بالوسائل التكنولوجية المتعددة وضغوط الحياة اليومية تجعل الزوجان يعيشان في مكان واحد وكأنهما في مكانيين منفصلين لا نقاش يجمعهما ولا حوار يتبادلانه ولا أمور حياتية يتحدثان فيها، كما جاءت أقل استجابات لأفراد عينة البحث على عبارات المحور الثاني (ضعف التواصل العاطفي) لعبارة **"تسيطر على علاقتنا العاطفية الجفاء والجمود"** بوزن نسبى ٧,٤٠٣% وقد يرجع ذلك إلى حالة الصمت الزوجي التي يعيشها الزوجان لأن عدم تبادل الأحاديث والمشاعر الودية مع الطرف الآخر لقناعته بعد م جدية هذا الحوار من شأنه أن يزيد الفجوة بين الزوجين وكأنهما غرباء عن بعضهما البعض ، ويتفق ذلك مع دراسة أنوار مجيد (٢٠١٢) التي أكدت على أن قلة التعامل والاحتكاك بين الزوجين يزيد من الحواجز النفسية بينهما ويغلب على حياتهما طابع الجدية والجمود والتعامل الرسمي في جميع المواقف ، كما جاءت أيضا أقل استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثالث (عدم المشاركة في الحياة الزوجية ) لعبارة **"يفضل زوجي قضاء معظم أوقاته خارج المنزل"** بوزن نسبى ٦,٣٩٩% نتيجة لسيادة الصمت وعدم الحوار والتفاعل الزواجي بين الزوجين.

**جدول (١٠) توزيع الزوجات عينة البحث وفقا لمستوى الاغتراب الزواجي بمحاوره والوزن النسبي لكل محور**

**ن= (٢١٠)**

| محاور الاغتراب الزواجي | مستوى الاغتراب الزواجي | العدد | % | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| الخرس الزوجي | مستوي مرتفع (١١ < ١٩) | ٨٧ | ٤١.٤٣ | ٣٢.٢٦ | الثاني |
| | مستوي متوسط (١٩ < ٢٧) | ٦٣ | ٣٠ | | |
| | مستوي منخفض (٢٧ فأكثر) | ٦٠ | ٢٨.٥٧ | | |
| | المجموع | ٢١٠ | %١٠٠ | | |
| ضعف التواصل العاطفي | مستوي مرتفع (١٣ < ٢٢) | ٢٨ | ١٣.٣٣ | ٤١.٩٤ | الأول |
| | مستوي متوسط (٢٢ < ٣١) | ٩٧ | ٤٦.١٩ | | |
| | مستوي منخفض (٣١ فأكثر) | ٨٥ | ٤٠.٤٨ | | |
| | المجموع | ٢١٠ | %١٠٠ | | |
| عدم المشاركة في الحياة الزوجية | مستوي مرتفع (١٥ < ٢٥) | ٤٩ | ٢٣.٣٣ | ٢٥.٨١ | الثالث |
| | مستوي متوسط (٢٥ < ٣٥) | ١٠٥ | ٥٠ | | |
| | مستوي منخفض (٣٥ فأكثر) | ٥٦ | ٢٦.٦٧ | | |
| | المجموع | ٢١٠ | %١٠٠ | | |
| كلى | مستوي مرتفع (٣٩ < ٦٥) | ٦٢ | ٢٩.٥٢ | %١٠٠ | |
| | مستوي متوسط (٦٥ < ٩١) | ١٠٨ | ٥١.٤٣ | | |
| | مستوي منخفض (٩١ فأكثر) | ٤٠ | ١٩.٠٥ | | |
| | المجموع | ٢١٠ | %١٠٠ | | |

أوضحت القيم الواردة بجدول (١٠) اختلاف نسب الاغتراب الزواجي ككل لدى الزوجات موضع البحث، فقد كان أكثر من نصف عينة البحث بنسبة ٥١,٤٣% يقعن ضمن فئة متوسطي الاغتراب الزواجي، بينما كانت أقل نسبة من عينة البحث ١٩,٠٥% يعانين من مستوى منخفض من الاغتراب الزواجي، في حين توسطت فئة الزوجات اللاتي يعانين من مستوى مرتفع من الاغتراب الزواجي بنسبة ٢٩,٥٢%، وبصفة عامة فقد احتل محور ضعف التواصل العاطفي المرتبة الأولى بين باقي المحاور بوزن نسبى ٤١,٩٤%، ويدل ذلك على أهمية التواصل العاطفي بين الزوجين لما له بالغ الأثر في تحقيق أهداف الحياة الزوجية بشكل سوى من خلال التفاعل الزواجي بينهما وعلى النقيض إذا قل هذا التواصل كثرت الحواجز النفسية بينهما وأصبحت علاقتهما في حالة من التمزق العاطفي ومن ثم تتبلور مشاعر الغربة داخل المنزل حيث يشعر كل منهما بأنه غريب عن الآخر، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة صفاء إسماعيل (٢٠٠٨) التي أكدت على أنه في غياب التواصل العاطفي تفقد الحياة الزوجية أهم أهدافها ويعيش الزوجان معا بجسدهما فقط ولكن متباعدين بروحيهما وقد تنقلب الحياة إلى جحيما بسبب نفورهما العاطفي. تلاه في المرتبة الثانية محور الخرس الزواجي بوزن نسبى ٣٢,٢٦% حيث أن النتيجة المنطقية للنفور والبرود العاطفي بين الزوجين هو عدم تبادل

الأحاديث والمشاعر الودية بينهما لقناعة كل طرف بعدم جدوى الحوار مع الطرف الآخر مما يزيد التنافر والجمود بينهما، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة أنوار عبد المجيد(٢٠١٢)التي أثبتت أن الصمت الزواجي يزيد الهوة بين الزوجين ويهدد العلاقة الزوجية بالتمزق والانفصال، ثم جاء محور عدم المشاركة في الحياة الزوجية في المرتبة الثالثة بوزن نسبى ٢٥,٨١%، وقد يكون ذلك أمر طبيعيا في حياة زوجية يسودها التنافر بين الزوجين والجمود في العواطف بالإضافة إلى عدم تقبل الزوج للحوار مع زوجته فسيكون الأمر المتوقع هو إهمالها والعزلة عنها بجانب إلقاء مسئولية الحياة الزوجية على عاتقها بمفردها وعدم مشاركتها في أي نوع من المواقف الحياتية التي تواجهها من أجل الحفاظ على كيان الأسرة واستقرار أبنائهما.

**٢- وصف عينة البحث وفقاً للاستجابات على مقياس إدارة المواقف الحياتية:**

**جدول (١١) التوزيع النسبي والمتوسط للزوجات عينة البحث وفقا للاستجابات على مقياس إدارة المواقف الحياتية والوزن النسبى لكل عبارة ن= ٢١٠**

| م | العبارة | نعم | | احيانا | | لا | | المتوسط | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | | |
| ١ | أحدد أهدافي جيدا وأسعى لتحقيقها بالرؤية التي أتصورها بنجاح. | ٦٥ | ٣١ | ٧٦ | ٣٦.٢ | ٦٩ | ٣٢.٩ | ١.٩٤٧٦ | ٦.٥٤٢ | العاشر |
| ٢ | أتعامل مع الصعوبات بحكمة وهدوء لأنني أستطيع الاعتماد على قدراتي الذاتية. | ٦٥ | ٣١ | ٧٩ | ٣٧.٦ | ٦٦ | ٣١.٤ | ١.٨٨١ | ٦.٣١٨ | الرابع عشر |
| ٣ | لدى القدرة على أداء مسؤولياتى الأسرية والاجتماعية على أفضل صورة. | ٦٠ | ٢٨.٦ | ٧٨ | ٣٧.١ | ٧٢ | ٣٤.٣ | ٢.٠٦٦٧ | ٦.٩٤٢ | الثاني |
| ٤ | لدى القدرة على التعامل مع الأحداث والضغوط اليومية حتى ولو كانت غير متوقعة. | ٦٨ | ٣٢.٤ | ٧٤ | ٣٥.٢ | ٦٨ | ٣٢.٤ | ٢.٠٢٨٦ | ٦.٨١٤ | الرابع |
| ٥ | أتصرف بحكمة وموضوعية في توزيع الدخل المالي على متطلبات الأسرة. | ٥٥ | ٢٦.٢ | ٧٤ | ٣٥.٢ | ٨١ | ٣٨.٦ | ١.٩٧١٤ | ٦.٦٢٢ | الثامن |

| م | العبارة | نعم | | احيانا | | لا | | المتوسط | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | | |
| ٦ | قراراتي الأسرية تعتمد على فهمي لجوانب المشكلة وحدود إمكانياتي ومواردي الأسرية. | ٦٥ | ٣١ | ٧٨ | ٣٧.١ | ٦٧ | ٣١.٩ | ٢.١٢٣٨ | ٧.١٣٤ | الاول |
| ٧ | تمتلكني إرادة قوية لمواجهة مشكلات الحياة بمفردي. | ٦٤ | ٣٠.٥ | ٧٨ | ٣٧.١ | ٦٨ | ٣٢.٤ | ١.٩٩٠٥ | ٦.٦٨٦ | السابع |
| ٨ | أمتلك أفكار متنوعة حول كيفية التعامل مع الأزمات الأسرية واتخاذ القرار المناسب لحلها. | ٥٧ | ٢٧.١ | ٨٥ | ٤٠.٥ | ٦٨ | ٣٢.٤ | ١.٩٥٢٤ | ٦.٥٥٨ | التاسع |
| ٩ | يثني على الآخرين في قدرتي على مواجهة ظروف وأحداث الحياة. | ٧٥ | ٣٥.٧ | ٧٥ | ٣٥.٧ | ٦٠ | ٢٨.٦ | ١.٩١٩ | ٦.٤٤٦ | الثاني عشر |
| ١٠ | ابذل قصارى جهدي في سبيل تحقيق ما أريد والتغلب على الضغوط الأسرية التي تواجهني. | ٥٥ | ٢٦.٢ | ٧٩ | ٣٧.٦ | ٧٦ | ٣٦.٢ | ٢ | ٦.٧١٨ | السادس |
| ١١ | اعتمد على نفسي في شئون حياتي الأسرية. | ٦٥ | ٣١ | ٨٣ | ٣٩.٥ | ٦٢ | ٢٩.٥ | ١.٨٨٥٧ | ٦.٣٣٤ | الثالث عشر |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٢ | أسعى لتحسين قدراتي في استثمار موارد أسرتي بما يتناسب مع امكاناتنا. | ٦٦ | ٣١.٤ | ٧٤ | ٣٥.٢ | ٧٠ | ٣٣.٣ | ٢.٠١٤٣ | ٦.٧٦٦ | الخامس |
| ١٣ | أسعى لتوفير الجو الأسرى المناسب الذي يشبع حاجتي كأم وزوجة حتى وإن كان على حساب راحتي. | ٧٣ | ٣٤.٨ | ٧٧ | ٣٦.٧ | ٦٠ | ٢٨.٦ | ٢.٠٣٨١ | ٦.٨٤٦ | الثالث |
| ١٤ | أتفاعل اجتماعيا مع الأفراد المحيطين وأستطيع الوفاء بالالتزامات الاجتماعية المختلفة. | ٦٥ | ٣١ | ٧١ | ٣٣.٨ | ٧٤ | ٣٥.٢ | ١.٩٣٨١ | ٦.٥١ | الحادي عشر |
| ١٥ | **قراراتي تعتمد على فهمي لقدراتي في التعامل مع الأمور الحياتية التي أمر بها.** | ٦٥ | ٣١ | ٧٦ | ٣٦.٢ | ٦٩ | ٣٢.٩ | ٢.٠١٤٣ | ٦.٧٦٦ | الخامس |

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (١١) أن النسبة الأعلى لاستجابات الزوجات عينة البحث على عبارات مقياس إدارة المواقف الحياتية كانت لعبارة " **قراراتي الأسرية تعتمد على فهمي لجوانب المشكلة وحدود إمكانياتي ومواردي الأسرية.** "محتلة الترتيب الأول بوزن نسبى ٧,١٣٤% ، تلتها عبارة " **لدى القدرة على أداء مسؤولياتي الأسرية والاجتماعية على أفضل صورة** "محتلة الترتيب الثاني وبوزن نسبى ٦,٩٤٢% ، ثم تلتها عبارة " **أسعى لتوفير الجو الأسرى المناسب الذي يشبع حاجتي كأم وزوجة حتى وإن كان على حساب راحتي** " بوزن نسبى ٦,٨٤٦ % ،حيث أن قدرة الزوجة وكفاءتها في تخطى الأزمات والمشكلات الأسرية تعتمد على مدى إدراكها لمواردها وإمكاناتها الأسرية ويعتمد أيضا على مدى فهم كل من الزوج والزوجة للأدوار المنوطة بهما كي يتحقق الاستقرار الأسرى، ويتفق ذلك مع دراسة قدور نويبات (٢٠١٣) حيث أكد على أن السعادة الزوجية والتماسك الأسرى لن يتحققا إلا إذا

قام الزوجان بأدوارهما الزوجية بالمستوى الذى يتوقعه كل طرف من الآخر ، بينما كانت أقل نسبة لاستجابات الزوجات عينة البحث على عبارات مقياس إدارة المواقف الحياتية لعبارة " **أتعامل مع الصعوبات بحكمة وهدوء لأنني أستطيع الاعتماد على قدراتي الذاتية"** بوزن نسبى ٦,٣١٨% ، ويفسر ذلك بأن الزوجة عندما تمتلك من مقومات الشخصية المتزنة ما يجعلها تتعامل مع المواقف الحياتية والضغوط اليومية بحكمة وهدوء وثبات انفعالي فإنها حينئذ تمتلك الكفاءة الذاتية في الاعتماد على قدراتها وامكاناتها في إدارة شؤون أسرتها لتحقيق السعادة الأسرية .

**جدول (١٢) توزيع الزوجات عينة البحث وفقا لمستوى إدارة المواقف الحياتية ن= (٢١٠)**

| مستوى إدارة المواقف الحياتية | العدد | % |
|---|---|---|
| مستوي منخفض (١٥ < ٢٥) | ٧٦ | ٣٦.١٩ |
| مستوي متوسط (٢٥ > ٣٥) | ٩٨ | ٤٦.٦٧ |
| مستوي مرتفع (٣٥ فأكثر) | ٣٦ | ١٧.١٤ |
| المجموع | ٢١٠ | %١٠٠ |

أوضحت القيم الواردة بجدول (١٢) تباين نسب الزوجات عينة البحث فيما يخص إدارة المواقف الحياتية (ككل)، حيث كانت الأولوية للمستوى المتوسط حيث قدرت بنسبة ٤٦,٦٧%، بينما قابل ذلك المستوى المرتفع حيث احتل أقل نسبة والتي قدرت بـ ١٧,١٤%، في حين توسط المستوى المنخفض كلا من المستوى المتوسط والمستوى المرتفع حيث قدرت نسبته بـ ٣٦,١٩%. وقد يفسر ذلك بأن عدم الاستقرار في الحياة الزوجية والاضطراب بين الزوجين من شأنه أن يخلق جو من المشكلات والنزاعات الأسرية المستمرة التي تجعل الزوجة تشعر بالعجز ويقل لديها الدافع في القيام بأدوارها وتحمل المسؤوليات الأسرية ومواجهة المواقف الحياتية على أكمل وجه من أجل تحقيق أهداف أسرتها.

**٣- وصف عينة البحث وفقاً للاستجابات على مقياس الأمن النفسي للأبناء**

**جدول (١٣) التوزيع النسبي والمتوسط للأبناء عينة البحث وفقا للاستجابات على محاور الأمن النفسى والوزن النسبي لكل عبارة**

**ن= ٢١٠**

| م | العبارة | نعم | | احيانا | | لا | | المتوسط | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | | |
| **اولا: الثقه بالنفس** | | | | | | | | | | |
| ١ | اضع لنفسي أهداف وأثق بقدرتي في تحقيقها. | ٥٩ | ٢٨.١ | ٦٩ | ٣٢.٩ | ٨٢ | ٣٩ | ٢.١٠٩٥ | ٨.٧٨٨ | الثاني |
| ٢ | ثقتي بنفسي كبيرة تحفزني على النجاح. | ٦٥ | ٣١ | ٧٠ | ٣٣.٣ | ٧٥ | ٣٥.٧ | ١.٩٥٢٤ | ٨.١٣٣ | التاسع |
| ٣ | اثق في قدرتي على حماية نفسي. | ٧٠ | ٣٣.٣ | ٦٥ | ٣١ | ٧٦ | ٣٦.٢ | ١.٩٤٢٩ | ٨.٠٩٤ | العاشر |
| ٤ | لدى شعور بالأمن لقدرتي على مواجهة مشكلاتي ومحاولة حلها. | ٦٣ | ٣٠ | ٦٧ | ٣١.٩ | ٨٠ | ٣٨.١ | ١.٩٨١ | ٨.٢٥٢ | السابع |
| ٥ | اتمتع بعزيمة قوية من أجل تحقيق ما أريد. | ٦٤ | ٣٠.٥ | ٧٠ | ٣٣.٣ | ٧٦ | ٣٦.٢ | ١.٩٧١٤ | ٨.٢١٢ | الثامن |
| ٦ | تقديري واحترامي لنفسي يشعرني بالأمان. | ٦٧ | ٣١.٩ | ٧٠ | ٣٣.٣ | ٧٣ | ٣٤.٨ | ١.٩٨٥٧ | ٨.٢٧٢ | السادس |

| م | العبارة | نعم | | احيانا | | لا | | المتوسط | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | | |
| ٧ | استطيع أداء أدواري بنجاح. | ٦٢ | ٢٩.٥ | ٧١ | ٣٣.٨ | ٧٧ | ٣٦.٧ | ٢.٠٢٨٦ | ٨.٤٥١ | الرابع |
| ٨ | استطيع اتخاذ قراراتي الخاصة وتحمل نتائجها. | ٥٧ | ٢٧.١ | ٧١ | ٣٣.٨ | ٨٢ | ٣٩ | ٢.١١٩ | ٨.٨٢٧ | الاول |
| ٩ | اسعى لتحسين قدرتي على أداء واجباتي ومهامي. | ٧٣ | ٣٤.٨ | ٦٤ | ٣٠.٥ | ٧٣ | ٣٤.٨ | ٢.٠٤٢٩ | ٨.٥١ | الثالث |
| ١٠ | اشعر ان لدي الكثير من الإمكانات للنجاح في الحياة. | ٦١ | ٢٩ | ٧٣ | ٣٤.٨ | ٧٦ | ٣٦.٢ | ١.٩٨٥٧ | ٨.٢٧٢ | السادس |
| ١١ | واجه المواقف الجديدة بمثابرة وثقة. | ٥٨ | ٢٧.٦ | ٦٩ | ٣٢.٩ | ٨٣ | ٣٩.٥ | ١.٨٨١ | ٧.٨٣٦ | الحادي عشر |
| ١٢ | اهتم بإنجاز أعمالي يوميا بكفاءة. | ٦٧ | ٣١.٩ | ٦٦ | ٣١.٤ | ٧٧ | ٣٦.٧ | ٢.٠٠٤٨ | ٨.٣٥٢ | الخامس |
| | **ثانيا: الاستقرار الاسرى** | | | | | | | | | |
| ١ | تمثل أسرتي دافعا قويا لي في تحقيق أهدافي بنجاح. | ٦٢ | ٢٩.٥ | ٦١ | ٢٩ | ٨٧ | ٤١.٤ | ١.٨٨١ | ٨.٤١٣ | العاشر |

| م | العبارة | نعم | | احيانا | | لا | | المتوسط | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | | |
| ٢ | اشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الأسرية. | ٧٠ | ٣٣.٣ | ٦٨ | ٣٢.٤ | ٧٢ | ٣٤.٣ | ١.٩٩٠٥ | ٨.٩٠٣ | الثامن |
| ٣ | اتعاون مع أفراد أسرتي كفريق واحد تجمعه المحبة. | ٦٩ | ٣٢.٩ | ٦٨ | ٣٢.٤ | ٧٣ | ٣٤.٨ | ٢.٠٢٣٨ | ٩.٠٥٢ | السادس |
| ٤ | يحرص والداي على توفير مناخ يسوده الأمن والدفء الأسرى. | ٦٧ | ٣١.٩ | ٥٩ | ٢٨.١ | ٨٤ | ٤٠ | ٢.٠٨١ | ٩.٣٠٨ | الثالث |
| ٥ | اشعر بالأمان لحرص والداي على تقديم الدعم ويد العون لي في خطواتي. | ٦٧ | ٣١.٩ | ٥٧ | ٢٧.١ | ٨٦ | ٤١ | ٢.١٣٨١ | ٩.٥٦٣ | الاول |
| ٦ | علاقاتي الأسرية مفعمة بالحب والتقدير والاحترام. | ٧٣ | ٣٤.٨ | ٦١ | ٢٩ | ٧٦ | ٣٦.٢ | ٢.٠١٤٣ | ٩.٠١ | السابع |
| ٧ | اسرتي هي مصدر سعادتي. | ٦٧ | ٣١.٩ | ٦٤ | ٣٠.٥ | ٧٩ | ٣٧.٦ | ٢.٠٥٧١ | ٩.٢٠١ | الرابع |
| ٨ | يلبى لي والداي مطالبي واحتياجاتي. | ٦٧ | ٣١.٩ | ٦٥ | ٣١ | ٧٨ | ٣٧.١ | ٢.٠٥٢٤ | ٩.١٨ | الخامس |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | يحرص أفراد أسرتي على مشاركتي في حل مشكلاتي. | ٧١ | ٣٣.٨ | ٦٣ | ٣٠ | ٧٦ | ٣٦.٢ | ١.٩٧٦٢ | ٨.٨٣٩ | التاسع |
| ١٠ | اشعر بالأمان في حياتي الأسرية. | ٧٩ | ٣٧.٦ | ٧١ | ٣٣.٨ | ٦٠ | ٢٨.٦ | ٢.٠٩٠٥ | ٩.٣٥ | الثاني |
| ١١ | يتعامل معي والداي بالحب والتسامح. | ٧٦ | ٣٦.٢ | ٦٩ | ٣٢.٩ | ٦٥ | ٣١ | ٢.٠٥٢٤ | ٩.١٨ | الخامس |
| **ثالثا: التقدير الاجتماعي** | | | | | | | | | | |
| ١ | يثني الآخرون على قدرتي في مواجهة المواقف اليومية المختلفة. | ٦٦ | ٣١.٤ | ٦٤ | ٣٠.٥ | ٨٠ | ٣٨.١ | ١.٩٣٣٣ | ٩.٦٧٨ | السابع |
| ٢ | يسهل على التكيف مع أي موقف اجتماعي. | ٧٦ | ٣٦.٢ | ٦٤ | ٣٠.٥ | ٧٠ | ٣٣.٣ | ٢.٠٥٧١ | ١٠.٢٩٨ | الاول |
| ٣ | تقدير واحترام الآخرين يشعرني بالأمان. | ٦٥ | ٣١ | ٦٤ | ٣٠.٥ | ٨١ | ٣٨.٦ | ١.٩٢٣٨ | ٩.٦٣١ | الثامن |
| ٤ | احب ان أتفاعل مع الآخرين وأتعامل معهم بمحبة. | ٧٨ | ٣٧.١ | ٦٦ | ٣١.٤ | ٦٦ | ٣١.٤ | ٢.٠٥٧١ | ١٠.٢٩٨ | الاول |
| ٥ | اشعر بثقة الآخرين في قدراتي. | ٧٠ | ٣٣.٣ | ٧٥ | ٣٥.٧ | ٦٥ | ٣١ | ٢.٠٢٣٨ | ١٠.١٣١ | الثاني |
| ٦ | افكاري وأرائي تنال رضا الآخرين واحترامهم. | ٦٩ | ٣٢.٩ | ٦٥ | ٣١ | ٧٦ | ٣٦.٢ | ١.٩٤٧٦ | ٩.٧٥ | السادس |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | استطيع بناء علاقات طيبة مع زملائي. | ٦٦ | ٣١.٤ | ٦٧ | ٣١.٩ | ٧٧ | ٣٦.٧ | ٢.٠٠٤٨ | ١٠.٠٣٦ | الرابع |
| ٨ | احترم أفكار وانتقادات الآخرين وأتقبلها. | ٦٨ | ٣٢.٤ | ٦٧ | ٣١.٩ | ٧٥ | ٣٥.٧ | ١.٩٩٥٢ | ٩.٩٨٨ | الخامس |
| ٩ | اتشارك مع الآخرين في المناسبات المختلفة. | ٦٧ | ٣١.٩ | ٦٥ | ٣١ | ٧٨ | ٣٧.١ | ٢.٠٠٩٥ | ١٠.٠٦ | الثالث |
| ١٠ | اسعد بتبادل الآراء والأفكار مع أصدقائي. | ٧٢ | ٣٤.٣ | ٦٧ | ٣١.٩ | ٧١ | ٣٣.٨ | ٢.٠٢٣٨ | ١٠.١٣١ | الثاني |

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم(١٣) أن النسبة الأعلى لاستجابات الأبناء عينة البحث على عبارات المحور الأول (الثقة بالنفس) لمقياس الأمن النفس للأبناء كانت لعبارة " **أستطيع اتخاذ قراراتي الخاصة وتحمل نتائجها**" محتلة الترتيب الأول بوزن نسبى ٨,٨٢٧%، ثم جاءت عبارة " **أضع لنفسي أهداف وأثق بقدرتي في تحقيقها**" محتلة الترتيب الثاني بوزن نسبى ٨,٧٨٨% ، ثم تلتها عبارة " **أسعى لتحسين قدرتي على آداء واجباتي ومهامي** " بوزن نسبى ٨,٥١%، ويفسر ذلك بأن الأبناء في مثل هذه المرحلة العمرية يميلون إلى الاعتماد على الذات في اتخاذ قراراتهم الخاصة بهم واثبات ذاتهم والسعي وراء تحقيق أهدافهم بنجاح، وهذا بلاشك يبدأ من المنزل حيث يتوجب على الوالدين إعطاء الفرصة والمجال المناسب لهم في اتخاذ قراراتهم التي يريدونها ويطمحون إليها والتي تتفق مع أمنياتهم وأحلامهم وليس فرضا عليهم بالإكراه والإجبار. كما كانت النسبة الأعلى لاستجابات الأبناء عينة البحث على عبارات المحور الثاني (الاستقرار الأسرى) لعبارة " **أشعر بالأمان لحرص والداي على تقديم الدعم ويد العون لي في خطواتي**" محتلة الترتيب الأول بوزن نسبى ٩,٥٦٣% ، ثم جاءت عبارة " **أشعر بالأمان في حياتي الأسرية** " لتحتل الترتيب الثاني وبوزن نسبى ٩,٣٥% ، تلتها عبارة " **يحرص والداي على توفير مناخ يسوده الأمن والدفء الأسرى**" بوزن نسبى ٩,٣٠٨% ، وذلك على اعتبار أن الوالدين لهما دور هام في تنشئة أبنائهما وكل من الأب والأم له دور مكمل للآخر في إعداد الأبناء للحياة ومن ثم تهيئتهم لأن يكونوا أفراد نافعين للمجتمع ، ويتفق ذلك مع دراسة سامية إبريعم (٢٠١١) حيث أشارت إلى أهمية دور الأسرة في حياة الأبناء باعتبارها المكان الأول لإشباع الحاجات الأساسية التي يتم بها تنشئتهم في سنواتهم الأولى ودورها الهام في التأثير على تكوين شخصيتهم. وكانت النسبة الأعلى لاستجابات الأبناء عينة البحث على عبارات المحور الثالث (التقدير الاجتماعي) لعبارتي "**أحب أن أتفاعل مع**

**الآخرين وأتعامل معهم بمحبة"** و" **يسهل على التكيف مع أي موقف اجتماعي"** وقد احتلوا الترتيب الأول وبوزن نسبى ١٠,٢٩٨% ، ثم جاءت عبارة " **أسعد بتبادل الآراء والأفكار مع أصدقائي** " محتلة الترتيب الثاني وبوزن نسبى ١٠,١٣١% ، تلتها عبارة " **أتشارك مع الآخرين في المناسبات المختلفة** " بوزن نسبى ١٠,٠٦% ، حيث أن المراهق في هذه المرحلة العمرية يحتاج للشعور بالأمن النفس والأمان من خلال التفاعل مع الآخرين والاندماج في البيئة الاجتماعية بشكل إيجابي بقدر المستطاع ، ويؤكد ذلك سعد المشوح (٢٠١٠) في أن شعور الفرد بالأمن النفسي يتأتى من خلال شعوره بأن البيئة الاجتماعية هي بيئة صديقة وأن الآخرين يحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة ويرى فيهم الخير ويتعاون معهم ويثق بهم .أما بالنسبة لأقل استجابات للأبناء عينة البحث على عبارات المحور الأول (الثقة بالنفس) كانت لعبارة **"أواجه المواقف الجديدة بمثابرة وثقة"** وبوزن نسبى ٧,٨٣٦% حيث أن شعور الأبناء بالثقة يخلق لديهم تقدير لذاتهم مما يساعدهم على مواجهة المواقف المختلفة بثقة ونجاح، كما جاءت أقل استجابات للأبناء عينة البحث على عبارات المحور الثاني (الاستقرار الأسرى ) كانت لعبارة " **تمثل أسرتي دافعا قويا لي في تحقيق أهدافي بنجاح"** وبوزن نسبى ٨,٤١٣% ،وكانت النسبة الأقل لاستجابات الأبناء عينة البحث على عبارات المحور الثالث (التقدير الاجتماعي) لعبارة " **تقدير واحترام الآخرين يشعرني بالأمان"** بوزن نسبى ٩,٦٣١%،حيث أن شعور الفرد بالقبول من الآخرين يزيد ثقته بنفسه ويشعره بالأمان والأمن النفسي.

**جدول (١٤) توزيع الأبناء عينة البحث وفقا لمستوى الأمن النفسي بمحاوره والوزن النسبي لكل محور** ن= (٢١٠)

| محاور الأمن النفسي | مستوى الأمن النفسي | العدد | % | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| الثقة بالنفس | مستوي منخفض (١٢ < ٢٠) | ٨١ | ٣٨.٥٧ | ٣٦.٩٤ | الثاني |
| | مستوي متوسط (٢٠ < ٢٨) | ٧٨ | ٣٧.١٤ | | |
| | مستوي مرتفع (٢٨ فأكثر) | ٥١ | ٢٤.٢٩ | | |
| | المجموع | ٢١٠ | %١٠٠ | | |
| الاستقرار الأسرى | مستوي منخفض (١١ < ١٩) | ٩٢ | ٤٣.٨١ | ٤٠.٥٤ | الأول |
| | مستوي متوسط (١٩ < ٢٧) | ٣٦ | ١٧.١٤ | | |
| | مستوي مرتفع (٢٧ فأكثر) | ٨٢ | ٣٩.٠٥ | | |
| | المجموع | ٢١٠ | %١٠٠ | | |
| التقدير الاجتماعي | مستوي منخفض (١٠ < ١٧) | ٨٦ | ٤٠.٩٥ | ٢٢.٥٢ | الثالث |
| | مستوي متوسط (١٧ < ٢٤) | ٦٠ | ٢٨.٥٧ | | |
| | مستوي مرتفع (٢٤ فأكثر) | ٦٤ | ٣٠.٤٨ | | |
| | المجموع | ٢١٠ | %١٠٠ | | |
| كلى | مستوي منخفض (٣٣ < ٥٥) | ٩٠ | ٤٢.٨٦ | %١٠٠ | |
| | مستوي متوسط (٥٥ < ٧٧) | ٦١ | ٢٩.٠٥ | | |
| | مستوي مرتفع (٧٧ فأكثر) | ٥٩ | ٢٨.١ | | |
| | المجموع | ٢١٠ | %١٠٠ | | |

أوضحت النتائج الواردة بجدول (١٤) تباين نسب الأبناء عينة البحث فيما يخص الأمن النفسي (ككل)، حيث كانت أكبر نسبة من عينة البحث ٤٢,٨٦% تقع في فئة المستوى المنخفض من الأمن النفسي، بينما كانت النسبة الأقل ٢٨,١% للمستوى المرتفع، في حين أن النسبة المتبقية وهى ٢٩,٠٥% قد توسطت المستويين السابقين في مستوى الأمن النفسي للأبناء، وبصفة عامة فقد جاء محور الاستقرار الأسرى في مقدمة محاور الأمن النفسي للأبناء بوزن نسبى ٤٠,٥٤% ،تلاه محور الثقة بالنفس بوزن نسبى ٣٦,٩٤% ، ثم جاء في المرتبة الأخيرة التقدير الاجتماعي بوزن نسبى ٢٢,٥٢%، ويرجع ذلك إلى أن البيئة الأسرية التي ينشأ فيه الفرد تلعب دورا أساسيا في تحقيق الأمن النفسي له، فكلما كانت الأجواء الأسرية تتسم بالحب والاستقرار والأمان كلما شعرت الأبناء بالطمأنينة النفسية والحب والأمن النفسي، ويتفق ذلك مع دراسة أحمد الزغبي (٢٠٠٥) التي أشارت إلى أن عدم الاستقرار الأسرى والقلق والتوتر يفقد الأبناء الشعور بالأمن النفسي وعندما يسود الاستقرار والدفء العاطفي المناخ الأسرى الذى ينشأ فيه الأبناء يخلق لديهم الثقة بالنفس وتكون العلاقة السوية بين الوالدين بمثابة الدافع لمساعدة الأبناء على النجاح وتحقيق الذات، لا سيما شعور المراهق بالأمن داخل أسرته يؤدى إلى تعميم هذا الشعور إلى المجتمع الذى يعيش فيه فيرى الحب والخير في الآخرين ويندمج ويتفاعل معهم اثباتا لذاته ولينال تقديرا منهم ويصبح عضوا فعالا ومنتجا في المجتمع.

**النتائج في ضوء الفروض**

**الفرض الأول:**

**" توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين الاغتراب الزواجي بمحاوره (الخرس الزوجي- ضعف التواصل العاطفي- عدم المشاركة في الحياة الزوجية) وكل من إدارة المواقف الحياتية لدى الزوجات أفراد عينة البحث والأمن النفسي لأبنائها بمحاوره (الثقة بالنفس -الاستقرار الأسرى-التقدير الاجتماعي).**

**وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون من الدرجات الخام بين المتغيرات، وجدول (١٥) و(١٦) يوضحا ذلك:**

**جدول (١٥) معاملات الارتباط بين الاغتراب الزواجي بمحاوره وإدارة المواقف الحياتية لدى عينة البحث ن = ٢١٠**

| الاغتراب الزواجي | الخرس الزوجي | ضعف التواصل العاطفي | عدم المشاركة في الحياة الزوجية | ككل |
|---|---|---|---|---|
| إدارة المواقف الحياتية | -٠.٨٩٩* | -٠.٨٨٣* | -٠.٨٧٤* | -٠.٨٨٨* |

*** دال عند مستوى ٠.٠١**

**(العلاقة عكسية قوية)**

يتضح من جدول (١٥):

وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين الاغتراب الزواجي بمحاوره (الخرس الزوجي –ضعف التواصل العاطفي-عدم المشاركة في الحياة

الزوجية) وككل وإدارة المواقف الحياتية. فكلما زاد الاغتراب الزواجي لدى الزوجات كلما قلت قدرتهن على إدارة المواقف الحياتية بمختلف أشكالها، حيث أن الزوجة عندما تعانى من الاغتراب الزواجي فإنها تشعر بالعجز في حياتها الزوجية والكراهية تجاه ذاتها إلى جانب شعورها بالوحدة وعدم فاعليتها في تغيير مجرى أمور حياتها مما يقلل من شعورها بأنها كفء وقادرة على الوفاء بالتزاماتها ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة زينب عبد العال (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن المتوافقين زواجيا لديهم القدرة على مواجهة أي مواقف ضاغطة في حياتهم اليومية وتجاوز آثارها السلبية ،كما اتفقت أيضا مع نتائج دراسة قدور نويبات (٢٠١٣) الذى أثبت أن نجاح العلاقة الزوجية في وظائفها يؤمن شعور الزوجين بالحب والأمان مما يساعد في تحقيق المتطلبات والأدوار الاجتماعية المتنوعة والمنوطة بكل طرف منهما ويزيد من دافعية الزوجة على حل المشكلات ، واتفقت أيضا مع نتائج دراسة عماد على ونهى عبدالله (٢٠١٦) حيث أكدا على أنه بزيادة الاغتراب الزواجي لدى الزوجة تزداد معه نظرتها السلبية للحياة حيث أن شعورها بالاغتراب عن زوجها الذى يمثل أحد أهم الأشخاص المؤثرين في شخصيتها وحياتها ككل يجعلها تعيش حالة من الإحباط وتفقد هدفها في حياتها الزوجية نتيجة لفشلها المستمر وعدم قدرتها على مواجهة مواقف حياتها .

**جدول (١٦) معاملات الارتباط بين الاغتراب الزواجي بمحاوره والأمن النفسي للأبناء بمحاوره لدى عينة البحث ن = ٢١٠**

| الاغتراب الزواجي / الأمن النفسي | الخرس الزوجي | ضعف التواصل العاطفي | عدم المشاركة في الحياة الزوجية | ككل |
|---|---|---|---|---|
| الثقة بالنفس | ٠.٨٢٥-* | ٠.٨٨٩-* | ٠.٨٨٨-* | ٠.٨٧٧-* |
| الاستقرار الأسرى | ٨٩٩.-* | ٠.٩٥٣-* | ٠.٧٤٤-* | ٠.٩٢١-* |
| التقدير الاجتماعي | ٠.٧٧٨-* | ٠.٧٨٤-* | ٠.٩٩٥- | ٠.٨١١-* |

*** دال عند مستوى ٠.٠١**

**(العلاقة عكسية قوية)**

يتضح من جدول (١٦):

وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين الاغتراب الزواجي بمحاوره (الخرس الزوجي –ضعف التواصل العاطفي- عدم المشاركة في الحياة الزوجية) وككل والأمن النفسي للأبناء بمحاوره (الثقة بالنفس-الاستقرار الأسرى-التقدير الاجتماعي ) وككل ، وذلك يعنى أنه كلما تواجد اغتراب زواجي بين الزوجين كلما انعكس ذلك سلبا على الأمن النفسي لأبنائهما ، وقد أيد ذلك ما أسفرت عنه نتائج دراسة Davies,Patrick &Forman evan (,2004) فى أن الخلافات الزوجية تؤثر سلبا على شعور الطفل بالأمن النفسي وبالتالي تظهر أعراض الخوف والتوتر والغضب والحزن والانسحاب والتجنب الاجتماعي وبالتالي يفقد القدرة على التكيف النفسي السليم نتيجة لفقدانه الشعور بالأمان والأمن

النفسي. وقد اتفق مع ذلك نتائج دراسة (Baker2005)حيث أكد على وجود مجموعة من الآثار السلبية للاغتراب الزواجي على الأبناء كالتقدير المنخفض للذات والاكتئاب والإدمان على الخمر والمخدران وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالوحدة والاغتراب، واتفق ذلك مع ما جاءت به نتائج دراسة منى محمود(٢٠٠٨) التي أكدت على أن غياب وبرود المشاعر والمعاني الجميلة بين الزوجين يترتب عليه وجود حياة زوجية جافة وقاسية تنعكس سلبا على الأبناء حيث معاناتهم من الحرمان من الدفء الأسرى والحنان والاحتواء من الوالدين ، وكذلك نتائج دراسة محمد خطاب (٢٠١١) حيث أكد على ارتفاع نسبة الإصابة بالقلق النفسي للأبناء الذين نشأوا في أوضاع عائلية مضطربة يسودها الخلافات والنزاعات الأسرية بالإضافة إلى تشتيتهم ومعاناتهم نفسيا وجسديا واجتماعيا نتيجة شيوع الصمت وضعف التواصل وغياب لغة الحوار بين الزوجين ، بالإضافة إلى انخفاض آدائهم وتدنى المستوى التحصيل والأكاديمي لهم وإمكانية انخراطهم في أنشطة غير سوية كتعاطي المخدرات فضلا عن انخفاض مهاراتهم الاجتماعية عندما يصبحون راشدين وزيادة ممارستهم للعنف بعد ذلك ،

**وبذلك يكون الفرض الأول قد تحقق.**

**الفرض الثاني:**

**" توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات أفراد عينة البحث في كل من الاغتراب الزواجي بمحاوره (الخرس الزوجي- ضعف التواصل العاطفي- عدم المشاركة في الحياة الزوجية) وإدارة المواقف الحياتية تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مكان السكن - نوع السكن - عمر الزوجة - عمل الزوجة - درجة القرابة بين الزوجين - فارق السن بين الزوجين - مدة الزواج).**

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم استخدام اختبار ت T-test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة في كل من الاغتراب الزواجي بمحاوره (الخرس الزوجي- ضعف التواصل العاطفي- عدم المشاركة في الحياة الزوجية) وإدارة المواقف الحياتية، **والجداول (١٧) و (١٨) يوضحا ذلك:**

**جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الاغتراب الزواجي وفقا لـ (مكان السكن - نوع السكن - عمر الزوجة - عمل الزوجة - درجة القرابة بين الزوجين - فارق السن بين الزوجين - مدة الزواج)**

| المتغير | الاغتراب الزواجي | المجموعة | ن | المتوسط الحسابي | فرق المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكان السكن | الخرس الزوجي | ريف | ٩٣ | ٣٠.٥٢٦٩ | ٠.٣٥٦ | ١.٦١٩١٢ | ٢٠٨ | ١.٥٤٥ | (٠.٤٢٩) غير دال |
| | | حضر | ١١٧ | ٣٠.١٧٠٩ | | ١.٦٨٨١٥ | | | |
| | ضعف التواصل العاطفي | ريف | ٩٣ | ٣٧.١٠٧٥ | ٠.٠٣٩١ | ١.٤٦٣٠٤ | ٢٠٨ | ٠.١٩٣ | (٠.٩٩٢) غير دال |
| | | حضر | ١١٧ | ٣٧.٠٦٨٤ | | ١.٤٥٤٦٤ | | | |
| | عدم المشاركة في الحياة الزوجية | ريف | ٩٣ | ٤٢.٦٠٢٢ | ٠.٠٢٩٦ | ١.٧٠٧٦٥ | ٢٠٨ | ٠.١٢٣ | (٠.٤١٧) غير دال |
| | | حضر | ١١٧ | ٤٢.٥٧٢٦ | | ١.٧٤٨٤٨ | | | |
| | ككل | ريف | ٩٣ | ١١٠.٢٣٦٦ | ٠.٤٢٤٦ | ٢.٥٥٥٤٦ | ٢٠٨ | ١.٠٩٦ | (٠.٠٨٢) غير دال |
| | | حضر | ١١٧ | ١٠٩.٨١٢ | | ٢.٩٥٩٣ | | | |

| المتغير | الاغتراب الزواجي | المجموعة | ن | المتوسط الحسابي | فوق المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) | مستوي الدلاله |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نوع السكن | الخرس الزوجي | منفرد | ١٢٣ | ٢٢.٦٦٦٧ | ٨.٨٦٢- | ١.٧٤٤٦٢ | ٢٠٨ | ٤١.٠٠٧- | ٠.٠١ دال |
| | | مع الأهل | ٨٧ | ٣١.٥٢٨٧ | | ١.١٩٩٢٢ | | | |
| | ضعف التواصل العاطفي | منفرد | ١٢٣ | ٣٣.٩٩١٩ | ٤.٢٣٨- | ٠.٨٢٤٧٨ | ٢٠٨ | ٣٧.٩١٩- | ٠.٠١ دال |
| | | مع الأهل | ٨٧ | ٣٨.٢٢٩٩ | | ٠.٧٥٧٩٢ | | | |
| | عدم المشاركة في الحياة الزوجية | منفرد | ١٢٣ | ٣٧.٤٦٣٤ | ٥.٨٨١٤- | ١.٦٧٠٨٣ | ٢٠٨ | ٢٨.٧٢٨- | ٠.٠١ دال |
| | | مع الأهل | ٨٧ | ٤٣.٣٤٤٨ | | ١.٠٩٧٨٦ | | | |
| | ككل | منفرد | ١٢٣ | ٩٤.١٢٢ | ١٨.٩٨١٤- | ٢.٦١٩٥٥ | ٢٠٨ | ٥٨.٢٠٤- | ٠.٠١ دال |
| | | مع الأهل | ٨٧ | ١١٣.١٠٣٤ | | ١.٨٣٦٥٤ | | | |
| عمر الزوجة | الخرس الزوجي | من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة | ١٠١ | ٢٢.٦٩٣١ | ٧.٠٢٢٥- | ١.٧٥٣٥٣ | ٢٠٨ | ١٦.٧٧٢- | ٠.٠١ دال |
| | | من ٤٥ سنة فأكثر | ١٠٩ | ٢٩.٧١٥٦ | | ٣.٨٥٤٠٣ | | | |
| | ضعف التواصل العاطفي | من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة | ١٠١ | ٣٣.٩٢٠٨ | ٣.٥١٩٦- | ٠.٨٣٢٨٦ | ٢٠٨ | ١٨.٤١٧- | ٠.٠١ دال |
| | | من ٤٥ سنة فأكثر | ١٠٩ | ٣٧.٤٤٠٤ | | ١.٧٤٥ | | | |
| | عدم المشاركة في الحياة الزوجية | من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة | ١٠١ | ٣٧.٤٠٥٩ | ٤.٨٠٥١- | ١.٦٣٢٠٤ | ٢٠٨ | ١٥.٨٩٥- | ٠.٠١ دال |
| | | من ٤٥ سنة فأكثر | ١٠٩ | ٤٢.٢١١٠ | | ٢.٦٠٠١٢ | | | |
| | ككل | من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة | ١٠١ | ٩٤.٠١٩٨ | ١٥.٣٤٧٢- | ٢.٤٩٣٩١ | ٢٠٨ | ١٨.٩٦٧- | ٠.٠١ دال |
| | | من ٤٥ سنة فأكثر | ١٠٩ | ١٠٩.٣٦٧ | | ٧.٧٦٨٢٤ | | | |
| عمل الزوجة | الخرس الزوجي | تعمل | ١٢٧ | ٢٢.٩١٣٤ | ٨.٦٦٤٩- | ٢.٢٠٠٣٧ | ٢٠٨ | ٣٢.٨٠٨- | ٠.٠١ دال |
| | | لا تعمل | ٨٣ | ٣١.٥٧٨٣ | | ١.٢٠٠٨٣ | | | |
| | ضعف التواصل العاطفي | تعمل | ١٢٧ | ٣٤.١٣٣٩ | ٤.٠٨٣- | ١.١٤٣٣٩ | ٢٠٨ | ٢٨.٧٣٣- | ٠.٠١ دال |
| | | لا تعمل | ٨٣ | ٣٨.٢١٦٩ | | ٠.٧٤٩٧٧ | | | |
| | عدم المشاركة في الحياة الزوجية | تعمل | ١٢٧ | ٣٧.٦٥٣٥ | ٥.٦٨٣٨- | ١.٩٦٥٤٩ | ٢٠٨ | ٢٤.٠٠٥- | ٠.٠١ دال |
| | | لا تعمل | ٨٣ | ٤٣.٣٣٧٣ | | ١.٠٩٦٣ | | | |
| | ككل | تعمل | ١٢٧ | ٩٤.٧٠٠٨ | ١٨.٤٣١٧- | ٤.١٤٦٧٤ | ٢٠٨ | ٣٨.١٧٣- | ٠.٠١ دال |
| | | لا تعمل | ٨٣ | ١١٣.١٣٢٥ | | ١.٨٠٦٣ | | | |

| المتغير | الاغتراب الزواجي | المجموعة | ن | المتوسط الحسابي | فوق المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) | مستوي الدلاله |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| درجة القرابة بين الزوجين | الخرس الزوجي | توجد | ٩٧ | ٣٠.٥٢٥٨ | ٠.٣٦٦٥ | ١.٦٢٠٧٨ | ٢٠٨ | ١.٥٩٨ | (٠.٤٧١) غير دال |
| | | لا توجد | ١١٣ | ٣٠.١٥٩٣ | | ١.٦٨٨٠٢ | | | |
| | ضعف التواصل العاطفي | توجد | ٩٧ | ٣٧.٠٧٢٢ | ٠.٠٢٥١- | ١.٤٥٢٣٥ | ٢٠٨ | ٠.١٢٥- | (٠.٦٧٤) غير دال |
| | | لا توجد | ١١٣ | ٣٧.٠٩٧٣ | | ١.٤٦٣٦٣ | | | |
| | عدم المشاركة في الحياة الزوجية | توجد | ٩٧ | ٤٢.٥٤٦٤ | ٠.٠٧٣١- | ١.٧٠٧٩٥ | ٢٠٨ | ٠.٣٠٥- | (٠.٤٥٦) غير دال |
| | | لا توجد | ١١٣ | ٤٢.٦١٩٥ | | ١.٧٤٩٠٧ | | | |
| | ككل | توجد | ٩٧ | ١١٠.١٤٤٣ | ٠.٢٦٨٢ | ٢.٥٦٨٢ | ٢٠٨ | ٠.٦٤٩ | (٠.٠٧) غير دال |
| | | لا توجد | ١١٣ | ١٠٩.٨٧٦١ | | ٢.٩٧٠٤٩ | | | |
| فارق السن بين الزوجين | الخرس الزوجي | أقل من ١٠ سنوات | ١١٣ | ٣٠.٤٥١٣ | ٠.٢٦٥٧ | ١.٦٦٣٦٤ | ٢٠٨ | ١.١٥٥ | (٠.٩٧٥) غير دال |
| | | من ١٠ سنوات فأكثر | ٩٧ | ٣٠.١٨٥٦ | | ١.٦٦٠٣٨ | | | |
| | ضعف التواصل العاطفي | أقل من ١٠ سنوات | ١١٣ | ٣٧.١٦٤٩ | ٠ | ١.٤٤٥٣٣ | ٢٠٨ | ٠.٧٣- | (٠.٥١٢) غير دال |
| | | من ١٠ سنوات فأكثر | ٩٧ | ٣٧.١٦٤٩ | | ١.٤٦٩٧ | | | |
| | عدم المشاركة في الحياة الزوجية | أقل من ١٠ سنوات | ١١٣ | ٤٢.٤٢٤٨ | ٠.٣٤٨٤- | ١.٧٦٦٧٨ | ٢٠٨ | ١.٤٦٢- | (٠.٤١) غير دال |
| | | من ١٠ سنوات فأكثر | ٩٧ | ٤٢.٧٧٣٢ | | ١.٦٦٧٧٤ | | | |
| | ككل | أقل من ١٠ سنوات | ١١٣ | ١٠٩.٨٩٣٨ | ٠.٢٢٩٩- | ٢.٧٧٨٦٣ | ٢٠٨ | ٠.٥٩٥- | (٠.٦٦٨) غير دال |
| | | من ١٠ سنوات فأكثر | ٩٧ | ١١٠.١٢٣٧ | | ٢.٨١٠٩١ | | | |
| مدة الزواج | الخرس الزوجي | من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠سنة | ١٠٢ | ٣٣.٩٣١٤ | ٣.٥٣١٦- | ١.٧٥٩٧١ | ٢٠٨ | ١٦.٩٠٤- | ٠.٠١ دال |
| | | من ٢٠ سنة فأكثر | ١٠٨ | ٣٧.٤٦٣ | | ٣.٨٤٤٨٢ | | | |
| | ضعف التواصل العاطفي | من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة | ١٠٢ | ٣٣.٩٣١٤ | ٣.٥٣١٦- | ٠.٨٣٥٥٩ | ٢٠٨ | ١٨.٦- | ٠.٠١ دال |
| | | من ٢٠ سنة فأكثر | ١٠٨ | ٣٧.٤٦٣ | | ١.٧٣٧٠٤ | | | |

| المتغير | الاغتراب الزواجي | المجموعة | ن | المتوسط الحسابي | فوق المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) | مستوي الدلاله |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العزلة الزوجية | من ١٥ سنة إلى أقل من٢٠ سنة | ١٠٢ | ٣٧.٤٣١٤ | -٤.٨٠٠١ | ١.٦٤٤١٣ | ٢٠٨ | -١٥.٨٧ | ٠.٠١ دال |
| | | من ٢٠ سنة فأكثر | ١٠٨ | ٤٢.٢٣١٥ | | ٢.٦٠٣٤ | | | |
| | ككل | من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة | ١٠٢ | ٩٤.٠٧٨٤ | -١٥.٣٧٥٣ | ٢.٥٥١٢ | ٢٠٨ | -١٩.٠٧٩ | ٠.٠١ دال |
| | | من ٢٠ سنة فأكثر | ١٠٨ | ١٠٩.٤٥٣٧ | | ٧.٧٥١٢٥ | | | |

يتضح من جدول (١٧):

**١-تبعا لمكان السكن:**

عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الاغتراب الزواجي بمحاوره (الخرس الزوجي- ضعف التواصل العاطفي- عدم المشاركة في الحياة الزوجية) وككل تبعا لمكان السكن، حيث كانت قيم (ت) على التوالي (١.٥٤٥-١٩٣,-١٢٣,-١,٠٩٦) وهي قيم غير دالة احصائيا. وقد يرجع ذلك إلى أنه عندما تضعف العلاقة العاطفية بين الزوجين بحيث لا يشعر أحدهما بالأخر أو بأهميته في حياته الوجدانية، عندئذ تصبح خلية الأسرة فارغة في مشاعرها وروابطها العاطفية مما يتسبب في اضطراب نفسي لدى الزوجين والأبناء ويتبع ذلك تفكك أسرى بغض النظر عن المكان أو البيئة التي يتواجدان بها الزوجان.

**٢-تبعا لنوع السكن:**

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الاغتراب الزواجي بمحاوره (الخرس الزوجي- ضعف التواصل العاطفي- عدم المشاركة في الحياة الزوجية) وككل تبعا لنوع السكن لصالح الزوجات اللاتي يقمن مع أهل الزوج/ الزوجة، حيث أن مستوى الخلافات الأسرية والتوتر في العلاقة بين الزوجين وعدم الاستقرار قد يزيد بتدخل أهل الزوجين في تفاصيل حياتهما الشخصية والأسرية مما يزيد من حجم المشكلات ويزيد أيضا الفجوة بين الزوجين، واتفق ذلك مع نتائج دراسة عدنان الصمادي (٢٠٠٠) حيث أشار إلى أن السكن المشترك يجعل الزوجين في حالة من الشقاق والنزاع الأسرى.

**٣-تبعا لعمر الزوجة:**

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الاغتراب الزواجي بمحاوره (الخرس الزوجي- ضعف التواصل العاطفي-عدم المشاركة في الحياة الزوجية) وككل تبعا لعمر الزوجة لصالح الفئة العمرية الأكبر (من ٤٥ سنة فأكثر) ، ويعزو ذلك إلى أن الحياة الزوجية عادة ما تبدأ جميلة وهادئة يغمرها الحب والدفء والرضا بين الزوجين وما إن تمر سنوات قليلة حتى يصبح الصراع الزواجي هو سيد المواقف بين الزوجين بسبب ضغوط الحياة وتزايد المسئوليات مما يسلب من الزوجين مشاعرهما الجميلة وينتابهما شعور بملل ورتابة الحياة الزوجية وأيضا شعور بعدم الرضا ،وقد اختلف ذلك

مع نتائج دراسة كل من طه عبد العظيم والحسين سلامه (٢٠٠٦) و روان فوزى(٢٠١٦) حيث أثبتوا عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الاغتراب الزواجي والعمر. كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية أيضا مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة أزهار ياسين (٢٠١٦) حيث أشارت إلى أنه كلما تقدمت الزوجات في العمر كلما ازداد استمتاعهن بأوقاتهن مع أزواجهن ,

**٤-تبعا لعمل الزوجة:**

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الاغتراب الزواجي بمحاوره (الخرس الزوجي- ضعف التواصل العاطفي- عدم المشاركة في الحياة الزوجية) وككل تبعا لعمل الزوجة لصالح الزوجات غير العاملات وقد اتفق ذلك مع نتائج دراسة وفاء سعيد(٢٠٠٥) حيث أثبتت أن عمل الزوجة له أثر إيجابي على طبيعة الحياة الزوجية بينها وبين زوجها لأنه يسهم في تقوية الروابط مع الزوج للظروف المشتركة التي يمرون بها ، بينما اختلف ذلك مع نتائج دراسة محمد نبيل (٢٠١٠ ) حيث أثبت أن عمل المرأة لا يرتبط بأي من السعادة والتعاسة الزوجية. واختلفت أيضا مع ما توصلت إليه نتائج دراسة روان فوزى (٢٠١٦) حيث أثبتت عدم وجود فروق في مستوى الاغتراب الزواجي لدى الزوجات يعزو لمتغير العمل .

**٥-تبعا لدرجة القرابة بين الزوجين:**

عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الاغتراب الزواجي بمحاوره (الخرس الزوجي- ضعف التواصل العاطفي- عدم المشاركة في الحياة الزوجية) وككل، حيث كانت قيمة (ت) على التوالي (١,٥٩٨ .-١٢٥, . -٣٠٥, . ٦٤٩,) وقد يعزو ذلك إلى أن الشعور بالعزلة الزوجية بين الزوجين يرجع إلى فقدان الثقة بينهما وعدم الإحساس بالمسئولية المتبادلة والنظرة التشاؤمية لمستقبل حياتهما الزوجية بالإضافة إلى غياب لغة الحوار بينهما، وقد اتفق ذلك مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة ميمونة بنت يعقوب (٢٠١٣) التي أثبتت عدم وجود فروق دالة في مستوى سوء التوافق الزواجي وفقا لدرجة القرابة بين الزوجين حيث أكدت أنه يرتبط بغياب لغة الحوار وعدم وجود التفاهم والتعاطف المتبادل بينهما

**٦-تبعا لفارق السن بين الزوجين:**

عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الاغتراب الزواجي بمحاوره (الخرس الزوجي- ضعف التواصل العاطفي- عدم المشاركة في الحياة الزوجية) وككل تبعا لفارق السن بين الزوجين، حيث كانت قيم (ت) على التوالي (١,١٥٥ .-٣٧, .-١,٤٦٢ .-٥٩٥,) وهى قيم غير دالة احصائيا، و اتفق ذلك مع نتائج دراسة عثمان صالح (٢٠٠٠) وعماد على ونهى عبدالله (٢٠١٦) الذين أكدوا على عدم وجود فروق دالة احصائيا في الاغتراب الزواجى في ضوء فرق العمر بين الزوجين و لم يمثل أحد معوقات التوافق بينهما ، بينما اختلف ذلك مع نتائج دراسة إبراهيم الخضر(٢٠٠٢) وهيا إبراهيم (٢٠١٠) حيث أكدا على الأثر السلبى لفارق السن الكبير على العلاقة بين الزوجين حيث أثبتت أن التفاوت العمرى بين الزوجين يؤثر في حدوث الخلافات بينهما. واختلف أيضا مع نتائج دراسة كل من صفية ناصر(٢٠١٠) وميمونة بنت يعقوب (٢٠١٣) حيث أكدتا على أن التباين الكبير فى السن بين الزوجين يجعلهما من جيلين متباينين في التفكير والمشاعر والاهتمامات والطاقات وردود الأفعال مما يزيد من احتمالية التنافر وقلة التآلف بينهما .

**٧-تبعا لمدة الزواج:**

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الاغتراب الزواجي بمحاوره (الخرس الزوجي- ضعف التواصل العاطفي- عدم المشاركة في الحياة الزوجية) وككل تبعا لمدة الزواج لصالح الزوجات اللاتي تصل مدة زواجهن من (٢٠ سنة فأكثر) وقد يرجع ذلك إلى أن المراحل الأولى من الزواج تتميز بالتقارب الشديد ومع مرور الوقت تسير على نمط من الروتين والنمطية ، واتفق ذلك مع نتائج دراسة سعد حامد (٢٠٠٩) الذى أكد على أن الاغتراب الزواجي يزيد بمرور الوقت بين الزوجين ، كما اتفقت مع نتائج دراسة أزهار ياسين (٢٠١٦) التي أثبتت أنه مع مرور السنين يفتر الحب وتتوارى الرومانسية ويدب الملل في العلاقة الحميمة وتتضاءل الاهتمامات المشتركة بين الزوجين وتبرز الخلافات التي تثيرها ظروف الحياة وضغوطاتها مما يخلق ظلالا تخيم على جو الود والتقارب بين الزوجين ، ، وعلى الصعيد الآخر فقد اختلف ذلك مع نتائج دراسة أحمد محمد(٢٠١٢) الذى أشار إلى أن الاغتراب الزواجي يقل كلما زادت مدة الزواج واختلف أيضا مع نتائج دراسة كل من عماد على ونهى عبدالله (٢٠١٦) وروان فوزى (٢٠١٦) في عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الاغتراب الزواجي لدى الزوجات تعزو لمدة الزواج.

**جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في إدارة المواقف الحياتية وفقا لـ (مكان السكن - نوع السكن - عمر الزوجة - عمل الزوجة - درجة القرابة بين الزوجين - فارق السن بين الزوجين - مدة الزواج)**

| المتغير | المجموعة | ن | المتوسط الحسابي | فرق المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكان السكن | ريف | ٩٣ | ٤٠.٢٠٤٣ | ٠.١٣٥٩ | ١.٣٣٩٦٩ | ٢٠٨ | ٠.٧٠٧ | (٠.٧٥٢) غير دال |
| | حضر | ١١٧ | ٤٠.٠٦٨٤ | | ١.٤١٨٦٤ | | | |
| نوع السكن | منفرد | ١٢٣ | ٤٠.١٣٧٩ | ٧.٣٨٩٩ | ١.٤٣١٩٦ | ٢٠٨ | -٣٣.٦٣٩ | ٠.٠١ دال |
| | مع الأهل | ٨٧ | ٣٢.٧٤٨ | | ١.٦٥٧٥٤ | | | |
| عمر الزوجة | من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة | ١٠١ | ٣٢.٦٨٣٢ | -٦.٠٢٣٢ | ١.٦٣٦٦٥ | ٢٠٨ | -١٦.٨٥٥ | ٠.٠١ دال |
| | من ٤٥ سنة فأكثر | ١٠٩ | ٣٨.٧٠٦٤ | | ٣.٢٢٦٩٢ | | | |
| عمل الزوجة | تعمل | ١٢٧ | ٤٠.١٩٢٨ | ٧.٢٤٧٩ | ١.٤١٨١٦ | ٢٠٨ | -٢٨.٨٨١ | ٠.٠١ دال |
| | لا تعمل | ٨٣ | ٣٢.٩٤٤٩ | | ١.٩٧٧٢٨ | | | |

| المتغير | المجموعة | ن | المتوسط الحسابي | فرق المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| درجة القرابة بين الزوجين | توجد | ٩٧ | ٤٠.٢١٦٥ | ٠.١٦٣٤ | ١.٣٥٥٧٥ | ٢٠٨ | ٠.٨٥٣ | (٠.٩٨٣) غير دال |
| | لا توجد | ١١٣ | ٤٠.٠٥٣١ | | ١.٤٠٦٨٨ | | | |
| فارق السن بين الزوجين | أقل من ١٠ سنوات | ١١٣ | ٤٠.١٤١٦ | ٠.٠٢٨٢ | ١.٤٠٠٦٨ | ٢٠٨ | ٠.١٤٧ | (٠.٦٧٢) غير دال |
| | من ١٠ سنوات فأكثر | ٩٧ | ٤٠.١١٣٤ | | ١.٣٦٨٣٦ | | | |
| مدة الزواج | من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة | ١٠٢ | ٣٢.٦٧٦٥ | ٦.٠٩٢- | ١.٦٢٩٩٣ | ٢٠٨ | - ١٧.٣٣٥ | ٠.٠١ دال |
| | من ٢٠ سنة فأكثر | ١٠٨ | ٣٨.٧٦٨٥ | | ٣.١٧٥٨٦ | | | |

**يتضح من جدول (١٨):**

**١-تبعا لمكان السكن:**

عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في إدارة المواقف الحياتية تبعا لمكان السكن، حيث كانت قيمة (ت) ٧٠٧, وهى قيمة غير دالة احصائيا، وقد يعزو ذلك إلى أن المرأة المصرية بصفة خاصة سواء كانت تقيم بالريف أو الحضر لديها من القدرة والعزيمة في مواجهة مصاعب الحياة ومواجهة المواقف الحياتية بمختلف أشكالها ما يفوق نظيراتها من النساء بصفة عامة فهي الزوجة التي تقف بجانب زوجها وهى الأم التي تضحى بسعادتها من أجل أبنائها وهى التي تأخذ جميع الأدوار التي تتطلبها المواقف الحياتية المختلفة وتتحدى عزيمتها لتعيش أسرتها بأمان.

**٢-تبعا لنوع السكن:**

وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في إدارة المواقف الحياتية تبعا لنوع السك، لصالح الزوجات اللاتي يقمن في مسكن منفرد ويعزو ذلك إلى أن الاستقلالية التي تتمتع بها الزوجة في منزلها تجعلها تشعر بأنها سيدة مملكتها حيث تكون هي فقط أكثر دراية بأمور أسرتها ومتطلباتها وامكانياتها، مما يجعلها قادرة على إدارة مواقفها الحياتية بكفاءة سواء فيما يخص إدارة موارد الأسرة أو مواجهة الأزمات الأسرية وكيفية اتخاذ القرارات المناسبة لحلها بجانب التغلب على الضغوط بأنواعها وغير ذلك من الأحداث الحياتية واليومية.

**٣-تبعا لعمر الزوجة:**

وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في إدارة المواقف الحياتية تبعا لعمر الزوجة لصالح الزوجات اللاتي ينتمين للفئة العمرية الكبيرة ( من ٤٥ سنة فأكثر) ، ويعنى ذلك أنه كلما زاد عمر الزوجة كلما اكتسبت خبرة ومعرفة للتعامل مع مواقفها الحياتية بمختلف أنواعها ، واتفق ذلك مع نتائج دراسة سعيد حسنى (٢٠١٥) حيث أكد على أن الزوجة صغيرة السن ليس لديها الوعى الكافي لإدارة شئون المنزل وتربية الأبناء بكفاءة ، واتفق ذلك أيضا مع نتائج دراسة شيماء إسماعيل (٢٠١٥) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين إدارة الأزمات الأسرية وعمر ربة الأسرة ، ،بينما اختلف ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة سلوى محمد وحنان السيد (٢٠٠٥) حيث أشارتا إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين سن الزوجة وبين حل المشكلات واتخاذ القرار.

**٤ـتبعا لعمل الزوجة:**

وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في إدارة المواقف الحياتية تبعا لعمل الزوجة لصالح الزوجات العاملات، ، وقد اتفق ذلك مع دراسة وجيدة محمد (٢٠١١) التي أثبتت وجود فروق دالة احصائيا في إدارة الموارد الأسرية وأحداث الحياة لصالح المرأة العاملة، واتفق ذلك أيضا مع نتائج دراسة شيماء إسماعيل (٢٠١٥) التي أكدت على أن عمل المرأة يزيد من درجة الثقة بالنفس ويزيد من قدرتها على الحوار مع الآخرين بشجاعة ويزيد من كفاءتها في حسن استخدام مواردها ، بينما اختلف ذلك مع نتائج دراسة منيرة عبد الله ( ٢٠٠٤) و( He ffernan,2004 وأزهار ياسين ( ٢٠١٦ ) حيث أكدوا على دراسة كل من وجود فروق دالة احصائيا لصالح الزوجات غير العاملات في مستوى الرضا الزواجي لأن خروج المرأة للعمل لم يحررها من أعبائها الأسرية التقليدية بل أضاف إليها أعباء جديدة فهي بجانب دورها كزوجة وأم وربة منزل مطالبة بالوفاء بمسؤولياتها تجاه عملها خارج المنزل وعدم خروجها للعمل قد يضمن لها أداء مسؤولياتها الأسرية على نحو يتحقق معه استقرار الحياة الأسرية.

**٥ـتبعا لدرجة القرابة بين الزوجين:**

عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في إدارة المواقف الحياتية تبعا لدرجة القرابة بين الزوجين، حيث كانت قيمة (ت) ٨٥٣, وهي قيمة غير دالة احصائيا، وقد يرجع ذلك إلى أن قدرة الزوجة على إدارة مواقفها الحياتية ومواجهة معوقات الحياة وضغوطها اليومية يعتمد بالدرجة الأولى على كفاءتها الذاتية وقوة شخصيتها وخبرتها في حسن التصرف في كل ما يتعلق بأمور أسرتها وقد يعتمد عليها زوجها في أغلب الأحيان نظرا لأنها أكثر دراية منه بأمور أفراد أسرتها.

**٦ـتبعا لفارق السن بين الزوجين:**

عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في إدارة المواقف الحياتية تبعا لفارق السن بين الزوجين، حيث كانت قيمة (ت) ١٤٧, وهي قيمة غير دالة احصائيا، واختلف ذلك مع نتائج دراسة عبد العزيز حمدي (٢٠٠٥) الذي أكد على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين فارق العمر بين الزوجين وأدراك المسئوليات الأسرية.

**٧ـتبعا لمدة الزواج:**

وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في إدارة المواقف الحياتية تبعا لمدة الزواج لصالح الزوجات اللاتي تصل مدة زواجهن من (٢٠ سنة فأكثر)، واختلف ذلك مع نتائج دراسة قدور نوبيات (٢٠١٣) الذي أكد على أنه بازدياد مدة الزواج تنخفض القدرة على تحمل الأعباء والمسؤوليات الأسرية وتربية الأبناء لأن طول مدة الزواج يعتريها فتور واعتلال يفقدها الحس العاطفي الذي قد بدأت به.

**وبذلك يكون الفرض الثاني قد تحقق جزئيا.**

**الفرض الثالث:**

**"يوجد تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات أفراد عينة البحث في كل من الاغتراب الزواجي بمحاوره (الخرس الزوجي-ضعف التواصل العاطفي- عدم المشاركة في الحياة الزوجية) وإدارة المواقف الحياتية تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المستوى التعليمي للزوجة- مستوى الدخل الشهري للأسرة)".**

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way Anova للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة في كل من الاغتراب الزواجي بأبعاده (الخرس الزوجي-ضعف التواصل العاطفي-عدم المشاركة في الحياة الزوجية) وإدارة المواقف الحياتية تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المستوى التعليمي للزوجة- مستوى الدخل الشهري للأسرة)، وتطبيق اختبار LSD لبيان دلالة اتجاه الفروق إن وجدت، والجداول من (١٩) إلى (٢٢) توضح ذلك:

**جدول (١٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات أفراد عينة البحث في الاغتراب الزواجي تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المستوى التعليمي للزوجة- مستوى الدخل الشهري للأسرة)**

| المتغير | الاغتراب الزواجي | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المستوى التعليمي للزوجة | الخرس الزوجي | بين المجموعات | ٢٨٩٦.٨٩٢ | ٢ | ١٤٤٨.٤٤٦ | ١٨٧.٣٨١ | ٠.٠١ |
| | | داخل المجموعات | ١٦٠٠.١٠٣ | ٢٠٧ | ٧.٧٣ | | |
| | | التباين الكلى | ٤٤٩٦.٩٩٥ | ٢٠٩ | | | |
| | ضعف التواصل العاطفي | بين المجموعات | ٦٩٦.٧٥٣ | ٢ | ٣٤٨.٣٧٧ | ٢٠٥.٥٢٩ | ٠.٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٣٥٠.٨٧ | ٢٠٧ | ١.٦٩٥ | | |
| | | التباين الكلى | ١٠٤٧.٦٢٤ | ٢٠٩ | | | |
| | عدم المشاركة في الحياة الزوجية | بين المجموعات | ١٣٠٣.٠٢٨ | ٢ | ٦٥١.٥١٤ | ١٤٩.٢٠٦ | ٠.٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٩٠٣.٨٧٢ | ٢٠٧ | ٤.٣٦٧ | | |
| | | التباين | ٢٢٠٦.٩ | ٢٠٩ | | | |

| المتغير | الاغتراب الزواجي | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الكلى | | | | | |
| | ككل | بين المجموعات<br>داخل المجموعات<br>التباين الكلى | ١٣٥٢٦.٨٧٩<br>٥٩٦٠.٠٧٨<br>١٩٤٨٦.٩٥٧ | ٢<br>٢٠٧<br>٢٠٩ | ٦٧٦٣.٤٤<br>٢٨.٧٩٣ | ٢٣٤.٩٠٢ | ٠.٠١ |
| مستوى الدخل الشهري للأسرة | الخرس الزوجي | بين المجموعات<br>داخل المجموعات<br>التباين الكلى | ٣٥٦٧.٣٧٧<br>٩٢٩.٦١٨<br>٤٤٩٦.٩٩٥ | ٢<br>٢٠٧<br>٢٠٩ | ١٧٨٣.٦٨٩<br>٤.٤٩١ | ٣٩٧.١٧٨ | ٠.٠١ |
| | ضعف التواصل العاطفي | بين المجموعات<br>داخل المجموعات<br>التباين الكلى | ٨١٥.٣١٧<br>٢٣٢.٣٠٧<br>١٠٤٧.٦٢٤ | ٢<br>٢٠٧<br>٢٠٩ | ٤٠٧.٦٥٩<br>١.١٢٢ | ٣٦٣.٢٥ | ٠.٠١ |
| | عدم المشاركة في الحياة الزوجية | بين المجموعات<br>داخل المجموعات<br>التباين الكلى | ١٥٥٩.٣٨٧<br>٦٤٧.٥١٣<br>٢٢٠٦.٩ | ٢<br>٢٠٧<br>٢٠٩ | ٧٧٩.٦٩٣<br>٣.١٢٨ | ٢٤٩.٢٥٦ | ٠.٠١ |
| | ككل | بين المجموعات<br>داخل المجموعات<br>التباين الكلى | ١٦٣١٩<br>٣١٦٧.٩١٨<br>١٩٤٨٦.٩٥٧ | ٢<br>٢٠٧<br>٢٠٩ | ٨١٥٩.٥٢<br>١٥.٣٠٤ | ٥٣٣.١٦٤ | ٠.٠١ |

يتضح من جدول (١٩):

وجود تباين دال احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطات درجات عينة البحث في الاغتراب الزواجي بمحاوره (الخرس الزوجي-ضعف التواصل العاطفي- عدم المشاركة في الحياة الزوجية) وككل تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المستوى التعليمي للزوجة –مستوى الدخل الشهري للأسرة). ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة على النحو التالي وجدول (٢٠) يوضح ذلك:

**جدول (٢٠) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات أفراد عينة البحث في الاغتراب الزواجي بمحاوره تبعا ل (المستوى التعليمي للزوجة - مستوى الدخل الشهري للأسرة)**

| محاور الاغتراب الزواجي | المستوى التعليمي للزوجة | المتوسط الحسابي | ن=٧٩ | ن=١٠٤ | ن=٢٧ |
|---|---|---|---|---|---|
| الخرس الزوجي | مستوى منخفض | ٣٠.٠٨٦٥ | - | - | - |
| | مستوى متوسط | ٢٢.٨٨٨٩ | *٧.١٩٧٦٥ | - | - |
| | مستوى مرتفع | ٢٢.٥٨٢٣ | *٧.٥٠٤٢٦ | ٠.٣٠٦٦١ | - |
| ضعف التواصل العاطفي | مستوى منخفض | ٣٧.٥٨٦٥ | - | - | - |
| | مستوى متوسط | ٣٣.٩٤٩٤ | *٣.٦٣٧١٧ | - | - |
| | مستوى مرتفع | ٣٣.٩٢٥٩ | *٣.٦٦٠٦١ | ٠.٠٢٣٤٤ | - |
| عدم المشاركة في الحياة الزوجية | مستوى منخفض | ٤٢.٤١٣٥ | - | - | - |
| | مستوى متوسط | ٣٧.٦٢٩٦ | *٤.٧٨٣٨٣ | - | - |
| | مستوى مرتفع | ٣٧.٣٦٧١ | *٥.٠٤٦٣٧ | ٠.٢٦٢٥٤ | - |
| ككل | مستوى منخفض | ١١٠.٠٨٦٥ | - | - | - |
| | مستوى متوسط | ٩٤.٤٤٤٤ | *١٥.٦٤٢٠٩ | - | - |
| | مستوى مرتفع | ٩٣.٨٩٨٧ | *١٦.١٨٧٨ | *١٥.٦٤٢٠٩ | - |
| محاور الاغتراب الزواجي | مستوى الدخل الشهري للأسرة | المتوسط الحسابي | ن=٨٧ | ن=٩٤ | ن=٢٩ |
| الخرس الزوجي | مستوى منخفض | ٣٠.٩١٤٩ | - | - | - |
| | مستوى متوسط | ٢٢.٨٩٦٦ | *٨.٠١٨٣٤ | - | - |
| | مستوى مرتفع | ٢٢.٥٤٠٢ | *٨.٣٧٤٦٦ | ٠.٣٥٦٣٢ | - |
| ضعف التواصل العاطفي | مستوى منخفض | ٣٧.٩٣٦٢ | - | - | - |
| | مستوى متوسط | ٣٤ | *٣.٩٣٦١٧ | - | - |
| | مستوى مرتفع | ٣٣.٨٩٦٦ | *٤.٠٣٩٦٢ | ٠.١٠٣٤٥ | - |
| عدم المشاركة في الحياة الزوجية | مستوى منخفض | ٤٢.٩٢٥٥ | - | - | - |
| | مستوى متوسط | ٣٧.٦٥٥٢ | *٥.٢٧٠٣٦ | - | - |
| | مستوى مرتفع | ٣٧.٣٧٩٣ | *٥.٥٤٦٢٢ | -٠.٢٧٥٨٦ | - |
| ككل | مستوى منخفض | ١١١.٧٧٦٦ | - | - | - |
| | مستوى متوسط | ٩٤.٤٤٨٣ | *١٧.٣٢٨٣٢ | - | - |
| | مستوى مرتفع | ٩٣.٩١٩٥ | *١٧.٨٥٧٠٦ | ٠.٥٢٨٧٤ | - |

يتضح من جدول (٢٠):

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الاغتراب الزواجي بمحاوره (الخرس الزوجي-ضعف التواصل العاطفي-عدم المشاركة في الحياة الزوجية) وككل تبعا للمستوى التعليمي للزوجة لصالح المستوى التعليمي المنخفض، فالمستوى التعليمي المرتفع يساعد في جعل الأفراد أكثر مرونة مع أوضاع الحياة المختلفة ويسهم في الحصول على وظائف أرقى وبالتالي ظروف معيشية أفضل وكل هذه العوامل من شأنها أن تساعد على توفير حياة عائلية أكثر استقرارا ،واتفق ذلك مع نتائج دراسة أروى رفيق(٢٠٠٠) حيث أكدت الدور الإيجابي للمستوى التعليمي للزوجة في خلق التفاهم والتوافق الزواجي واستمرارية العلاقة الزوجية والتماسك الأسرى. بينما اختلف ذلك مع دراسة كل من طه عبد العظيم والحسين سلامه (٢٠٠٥) وسهام بنت إبراهيم (٢٠١٢) و روان فوزي (٢٠١٦) وعماد على ونهى عبد الله (٢٠١٦) الذين أثبتوا عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المتزوجين في الاغتراب الزواجي تعزو للمستوى التعليمي.
- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الاغتراب الزواجي بمحاوره (الخرس الزوجي-ضعف التواصل العاطفي-عدم المشاركة في الحياة الزوجية) وككل تبعا لمستوى الدخل الشهري للأسرة لصالح فئة الدخل الشهري المنخفض، واتفق ذلك مع نتائج دراسة ((Elizabeth,2007 وقدور نويبات (٢٠١٢) حيث أثبتا أن تدنى المستوى الاقتصادي للأسرة وتدهور المعيشة والاحتياج المادي يسهم في زيادة الخلافات بين الزوجين وتزعزع العلاقة الزوجية حول الأمور المادية.

**جدول (٢١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات أفراد عينة البحث في إدارة المواقف الحياتية تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المستوى التعليمي للزوجة - مستوى الدخل الشهري للأسرة)**

| المتغير | المقياس | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المستوى التعليمي للزوجة | إدارة المواقف الحياتية | بين المجموعات | ٢٠٢٢.١٢٤ | ٢ | ١٠١١.٠٦٢ | ١٦٤.٥٠٣ | ٠.٠١ |
| | | داخل المجموعات | ١٢٧٢.٢٥٧ | ٢٠٧ | ٦.١٤٦ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٢٩٤.٣٨١ | ٢٠٩ | | | |
| مستوى الدخل الشهري للأسرة | إدارة المواقف الحياتية | بين المجموعات | ٢٤٨٠.٨٠٤ | ٢ | ١٢٤٠.٤٠٢ | ٣١٥.٥٩٨ | ٠.٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٨١٣.٥٧٧ | ٢٠٧ | ٣.٩٣ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٢٩٤.٣٨١ | ٢٠٩ | | | |

يتضح من جدول (٢١):

وجود تباين دال احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في إدارة المواقف الحياتية تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المستوى التعليمي للزوجة-مستوى الدخل الشهري للأسرة) ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة على النحو التالي وجدول (٢٢) يوضح ذلك:

**جدول (٢٢) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات أفراد عينة البحث في إدارة المواقف الحياتية تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المستوى التعليمي للزوجة- مستوى الدخل الشهري للأسرة)**

| المقياس | المستوى التعليمي للزوجة | المتوسط الحسابي | ن=٧٩ | ن=١٠٤ | ن=٢٧ |
|---|---|---|---|---|---|
| إدارة المواقف الحياتية | مستوى منخفض | ٣٢.٧٣٤٢ | - | - | - |
| | مستوى متوسط | ٣٢.٧٤٠٧ | -٠.٠٠٦٥٦ | - | - |
| | مستوى مرتفع | ٣٨.٩٤٢٣ | -<br>*٦.٢٠٨١٣ | -<br>*٦.٢٠١٥٧ | - |
| إدارة المواقف الحياتية | مستوى الدخل الشهري للأسرة | المتوسط الحسابي | ن=٨٧ | ن=٩٤ | ن=٢٩ |
| | مستوى منخفض | ٣٢.٧١٢٦ | - | - | - |
| | مستوى متوسط | ٣٢.٧٢٤١ | -٠.٠١١٤٩ | - | - |
| | مستوى مرتفع | ٣٩.٦٢٧٧ | -<br>*٦.٩١٥٠٢ | -<br>*٦.٩٠٣٥٢ | - |

يتضح من جدول (٢٢):

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في إدارة المواقف الحياتية تبعا للمستوى التعليمي للزوجة لصالح المستوى التعليمي المرتفع، واتفق ذلك مع دراسة حامد عبد السلام(٢٠٠٣) الذى أكد على أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي ارتفع معه مستوى النضج في التفكير لمواجهة المشكلات، كذلك اتفقت أيضا الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من نادية عبد المنعم(٢٠٠٨)) حيث أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي لربة الأسرة وقدرتها على إدارة الأزمات الأسرية ، كما اتفقت مع نتائج دراسة قدور نوبيات (٢٠١٢) الذى أكد على أنه بزيادة المستوى التعليمي يزداد أفق الفرد اتساعا وتزداد كفاءته في حل مشكلاته واستيعاب ظروف الحياة وتلقيها بوعى وإدراك كاملين وهو ما يخلق لدى الفرد تفهما وثقة في مواجهة تحديات الحياة ، بينما اختلف ذلك مع نتائج دراسة شيماء محمد(٢٠١١) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المستوى التعليمي للأم وبين إدارتها للأزمات الأسرية.
- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في إدارة المواقف الحياتية تبعا لمستوى الدخل الشهري للأسرة لصالح فئة الدخل المرتفع واتفق ذلك مع نتائج دراسة فاطمة النبوية وربيع محمود (٢٠٠٠) حيث أكدا على وجود علاقة ارتباطية موجبة

بين مستوى الدخل ومسؤوليات إدارة المنزل والتخطيط الجيد لموارد الأسرة ، واتفق ذلك مع نتائج دراسة شرين جلال (٢٠١٥) حيث أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدخل الشهري للأسرة وإدارة ربة الأسرة لحياتها الأسرية ومواجهة ضغوط العمل المنزلي.

**وبذلك يكون الفرض الثالث قد تحقق كليا.**

**الفرض الرابع:**

**" توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأبناء أفراد عينة البحث في مستوى الأمن النفسي بمحاوره(الثقة بالنفس - الاستقرار الأسرى - التقدير الاجتماعي) تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الجنس - مكان السكن - عمل الأم).**

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم استخدام اختبار ت T-test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة في مستوى الأمن النفسي بأبعاده (الثقة بالنفس - الاستقرار الأسرى - التقدير الاجتماعي)، والجدول (٢٣) يوضح ذلك:

**جدول (٢٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث في مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الجنس - مكان السكن - عمل الأم).**

| المتغير | الأمن النفسي | المجموعة | ن | المتوسط الحسابي | فرق المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | الثقة بالنفس وتقدير الذات | ذكر | ٩٢ | ١٨.٨٢٦١ | -٠.١١٤٦ | ٠.٧٩٢٩٥ | ٢٠٨ | ١.٠٧٧- | (٠.٠٧٧) غير دال |
| | | أنثى | ١١٨ | ١٨.٩٤٠٧ | | ٠.٧٤٢٩٧ | | | |
| | الاستقرار الأسرى | ذكر | ٩٢ | ١٦.٥٣٢٦ | -٠.٠١٨٢ | ١.٠١٠٤ | ٢٠٨ | ٠.١٢٣- | (٠.١٠٧) غير دال |
| | | أنثى | ١١٨ | ١٦.٥٥٠٨ | | ١.١١٣٩٩ | | | |
| | التقدير الاجتماعي | ذكر | ٩٢ | ٢٤.٤٢٣٩ | -٠.٦٦٠٨ | ٣.٢٨٢٤٣ | ٢٠٨ | ١.٥٥٢- | (٠.٠٥٩) غير دال |
| | | أنثى | ١١٨ | ٢٥.٠٨٤٧ | | ٢.٨٧٨٠٨ | | | |
| | ككل | ذكر | ٩٢ | ٥٩.٧٨٢٦ | -٠.٧٩٣٧ | ٣.٥٣٥٧٧ | ٢٠٨ | ١.٦٥٤- | (٠.٩٤١) غير دال |
| | | أنثى | ١١٨ | ٦٠.٥٧٦٣ | | ٣.٣٨٢٧٣ | | | |
| مكان السكن | الثقة بالنفس وتقدير الذات | ريف | ٩٣ | ١٨.٨١٧٢ | -٠.١٣١٥ | ٠.٧٩٣٢٦ | ٢٠٨ | ١.٢٣٨- | (٠.٠٥٥) غير دال |
| | | حضر | ١١٧ | ١٨.٩٤٨٧ | | ٠.٧٤٠٩٩ | | | |
| | الاستقرار الأسرى | ريف | ٩٣ | ١٦.٥١٦١ | -٠.٠٤٨ | ١.٠١٧٣٨ | ٢٠٨ | ٠.٣٢٣- | (٠.١٥٦) غير دال |
| | | حضر | ١١٧ | ١٦.٥٦٤١ | | ١.١٠٩٤ | | | |
| | التقدير الاجتماعي | ريف | ٩٣ | ٢٤.٣٨٧١ | -٠.٧٣٢٦ | ٣.٢٨٣٨ | ٢٠٨ | ١.٧٢٥- | (٠.٠٤٩) غير دال |
| | | حضر | ١١٧ | ٢٥.١١٩٧ | | ٢.٨٦٥٢٦ | | | |

| المتغير | | المجموعة | ن | المتوسط الحسابي | فرق المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ككل | ريف | ٩٣ | ٥٩.٧٢٠٤ | - ٠.٩١٢١ | ٣.٥٦٧٢٦ | ٢٠٨ | ١.٩٠٧- | (٠.٧٥٧) غير دال |
| | | حضر | ١١٧ | ٦٠.٦٣٢٥ | | ٣.٣٤١٤٨ | | | |
| عمل الام | الثقة بالنفس وتقدير الذات | تعمل | ١٢٧ | ٢٢.٧٢٢٩ | ٣.٨٧٢٥ | ٢.٠٥٦ | ٢٠٨ | - ١٩.١٠٩ | ٠.٠١ دال |
| | | لا تعمل | ٨٣ | ١٨.٨٥٠٤ | | ٠.٨٠٧٤٩ | | | |
| | الاستقرار الأسرى | تعمل | ١٢٧ | ٢١.٤٤٥٨ | ٤.٩٣٤ | ١.١٥٠٣٢ | ٢٠٨ | - ٣١.٠١٤ | ٠.٠١ دال |
| | | لا تعمل | ٨٣ | ١٦.٥١١٨ | | ١.١١١٧٤ | | | |
| | التقدير الاجتماعي | تعمل | ١٢٧ | ٢٢.٣٤٩٤ | ٤.٧٨٢٥ | ١.٧١٣٨٩ | ٢٠٨ | - ١٩.٩٤٩ | ٠.٠١ دال |
| | | لا تعمل | ٨٣ | ١٧.٥٦٦٩ | | ١.٦٨٨٣٨ | | | |
| | ككل | تعمل | ١٢٧ | ٦٦.٥١٨١ | ١٣.٥٨٩ | ٣.٤٠١٤٤ | ٢٠٨ | - ٣٥.٦٤٩ | ٠.٠١ دال |
| | | لا تعمل | ٨٣ | ٥٢.٩٢٩١ | | ٢.١٢٣٨٧ | | | |

**يتضح من جدول (٢٣):**

- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث في الأمن النفسي بمحاوره (الثقة بالنفس-الاستقرار الأسرى-التقدير الاجتماعي) وككل تبعا للجنس، حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (-١,٠٧٧ .-١٢٣, . -١,٥٥٢ . -١,٦٥٤) وهي قيم غير دالة احصائيا، واختلف ذلك مع ما أسفرت عنه نتائج كل من حكمت عبد الله (٢٠٠١) وزينب محمود (٢٠٠٢) وإياد محمد (٢٠٠٥) حيث أكدوا على عدم وجود فروق دالة احصائيا في الأمن النفسى للطلبة والطالبات تعزى لمتغير الجنس . كما اختلفت الدراسة الحالية أيضا مع نتائج دراسة ضحى عبود (٢٠١٤) ودعاء محمد (٢٠١٥) حيث أثبتا وجود فروق دالة احصائيا في الأمن النفسي للأبناء لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث في الأمن النفسي بمحاوره (الثقة بالنفس-الاستقرار الأسرى-التقدير الاجتماعي) وككل تبعا لمكان السكن، حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (-١,٢٣٨ . -٣٢٣, . -١,٧٢٥ .-١,٩٠٧) وهى قيم غير دالة احصائيا ، واتفق ذلك مع ما جاءت به نتائج دراسة كل من إياد محمد (٢٠٠٥) وأميرة حسان وشريف محمد(٢٠١٤) حيث أكدوا على عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الأمن النفسي للأبناء تعزو لمتغير مكان السكن، بينما اختلف ذلك مع نتائج دراسة سلوى محمد (٢٠١٢) ودعاء محمد( ٢٠١٥) في وجود فروق في مستوى الأمن النفسي للأبناء وفقا لمكان السكن لصالح المقيمين في الحضر.
- وجود فروق دالة إحصائيا مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث في الأمن النفسي بمحاوره (الثقة بالنفس-الاستقرار الأسرى-التقدير الاجتماعي) وككل تبعا لعمل الأم لصالح أبناء الأمهات العاملات، واختلف ذلك مع نتائج دراسة أميرة حسان وشريف محمد (٢٠١٤) في عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الأمن النفسي للأبناء

وفقا لعمل الأم.واختلف ذلك أيضا مع نتائج دراسة دعاء محمد (٢٠١٥) حيث أشارت إلى وجود فروق في مستوى الأمن النفسي للأبناء وفقا لعمل الأم لصالح الأمهات غير العاملات، **وبذلك يكون الفرض الرابع قد تحقق جزئيا.**

**الفرض الخامس:**

**" يوجد تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات الأبناء أفراد عينة البحث في مستوى الأمن النفسي بمحاوره (الثقة بالنفس -الاستقرار الأسرى-التقدير الاجتماعي) تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المستوى التعليمي للأم-المستوى التعليمي للأب -مستوى الدخل الشهري للأسرة) ".**

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way Anova للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة في مستوى الأمن النفسي بأبعاده (الثقة بالنفس -الاستقرار الأسرى-التقدير الاجتماعي) تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المستوى التعليمي للأم-المستوى التعليمي للأب -مستوى الدخل الشهري للأسرة)، وتطبيق اختبارLSD لبيان دلالة اتجاه الفروق إن وجدت، والجدول (٢٤) و (٢٥) يوضحا ذلك:

**جدول (٢٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء أفراد عينة البحث في مستوى الأمن النفسي بمحاوره تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المستوى التعليمي للأم- المستوى التعليمي للأب -مستوى الدخل الشهري للأسرة)**

| المتغير | الأمن النفسي | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المستوى التعليمي للأم | الثقة بالنفس | بين المجموعات | ٤٦٦.١٥١ | ٢ | ٢٣٣.٠٧٥ | ٦٧.٤٤٣ | ٠.٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٧١٥.٣٧٣ | ٢٠٧ | ٣.٤٥٦ | | |
| | | التباين الكلى | ١١٨١.٥٢٤ | ٢٠٩ | | | |
| | الاستقرار الأسرى | بين المجموعات | ٧٩٢.٤٧٣ | ٢ | ٣٩٦.٢٣٧ | ١١٨.٢٣٣ | ٠.٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٦٩٣.٧٢٢ | ٢٠٧ | ٣.٣٥١ | | |
| | | التباين الكلى | ١٤٨٦.١٩٥ | ٢٠٩ | | | |
| | التقدير الاجتماعي | بين المجموعات | ٧٥٩.٩١٨ | ٢ | ٣٧٩.٩٥٩ | ٧٩.٥٩١ | ٠.٠١ |
| | | | ٩٨٨.١٩٦ | ٢٠٧ | ٤.٧٧٤ | | |

| المتغير | الأمن النفسي | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المستوى التعليمي للأب | | داخل المجموعات<br>التباين الكلى | ١٧٤٨.١١٤ | ٢٠٩ | | | |
| | ككل | بين المجموعات<br>داخل المجموعات<br>التباين الكلى | ٥٩٧٠.٦١١<br>٤٨١٥.٤٨٩<br>١٠٧٨٦.١ | ٢<br>٢٠٧<br>٢٠٩ | ٢٩٨٥.٣٠٦<br>٢٣.٢٦٣ | ١٢٨.٣٢٧ | ٠.٠١ |
| | الثقة بالنفس | بين المجموعات<br>داخل المجموعات<br>التباين الكلى | ٣٧٧.٨١١<br>٨٠٣.٧١٣<br>١١٨١.٥٢٤ | ٢<br>٢٠٧<br>٢٠٩ | ١٨٨.٩٠٥<br>٣.٨٨٣ | ٤٨.٦٥٣ | ٠.٠١ |
| | الاستقرار الأسرى | بين المجموعات<br>داخل المجموعات<br>التباين الكلى | ٦٧٣.٨٦٤<br>٨١٢.٣٣٢<br>١٤٨٦.١٩٥ | ٢<br>٢٠٧<br>٢٠٩ | ٣٣٦.٩٣٢<br>٣.٩٢٤ | ٨٥.٨٥٨ | ٠.٠١ |
| | التقدير الاجتماعي | بين المجموعات<br>داخل المجموعات<br>التباين الكلى | ٦٠٥.٢٥٧<br>١١٤٢.٨٥٧<br>١٧٤٨.١١٤ | ٢<br>٢٠٧<br>٢٠٩ | ٣٠٢.٦٢٩<br>٥.٥٢١ | ٥٤.٨١٤ | ٠.٠١ |
| | ككل | بين المجموعات<br>داخل المجموعات<br>التباين الكلى | ٤٨٩٦.٩٧٧<br>٥٨٨٩.١٢٣<br>١٠٧٨٦.١ | ٢<br>٢٠٧<br>٢٠٩ | ٢٤٤٨.٤٨٩<br>٢٨.٤٥ | ٨٦.٠٦٣ | ٠.٠١ |

| المتغير | الأمن النفسي | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مستوى الدخل الشهري للأسرة | الثقة بالنفس | بين المجموعات | ٥٧١.٤٣٤ | ٢ | ٢٨٥.١٧١ | ٩٦.٩٤٢ | ٠.٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٦١٠.٠٩ | ٢٠٧ | ٢.٩٤٧ | | |
| | | التباين الكلى | ١١٨١.٥٢٤ | ٢٠٩ | | | |
| | الاستقرار الأسرى | بين المجموعات | ١٠٢٣.٩٥٧ | ٢ | ٥١١.٩٧٨ | ٢٢٩.٢٧٤ | ٠.٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٤٦٢.٢٣٩ | ٢٠٧ | ٢.٢٣٣ | | |
| | | التباين الكلى | ١٤٨٦.١٩٥ | ٢٠٩ | | | |
| | التقدير الاجتماعي | بين المجموعات | ٩٣٢.٧٢٥ | ٢ | ٤٦٦.٣٦٢ | ١١٨.٣٩٤ | ٠.٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٨١٥.٣٨٩ | ٢٠٧ | ٣.٩٣٩ | | |
| | | التباين الكلى | ١٧٤٨.١١٤ | ٢٠٩ | | | |
| | ككل | بين المجموعات | ٧٤٧٠.١٧٣ | ٢ | ٣٧٣٥.٠٨٧ | ٢٣٣.١٦٦ | ٠.٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٣٣١٥.٩٢٧ | ٢٠٧ | ١٦.٠١٩ | | |
| | | التباين الكلى | ١٠٧٨٦.١ | ٢٠٩ | | | |

**يتضح من جدول (٢٤):**

وجود تباين دال احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث في الأمن النفسي بمحاوره (الثقة بالنفس-الاستقرار الأسرى-التقدير الاجتماعي) وككل تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المستوى التعليمي للأم – المستوى التعليمي للأب -مستوى الدخل الشهري للأسرة). ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة على النحو التالي وجدول (٢٥) يوضح ذلك:

**جدول (٢٥) LSD لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الأبناء أفراد عينة البحث في مستوى الأمن النفسي بمحاوره تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المستوى التعليمي للأم-المستوى التعليمي للأب -مستوى الدخل الشهري للأسرة)**

| الأمن النفسي | المستوى التعليمي للأم | المتوسط الحسابي | ن=٧٩ | ن=١٠٤ | ن=٢٧ |
|---|---|---|---|---|---|
| | مستوى منخفض | ١٨.٨١٤٨ | - | - | - |
| | مستوى متوسط | ١٨.٩٣٦٧ | -٠.١٢١٨٩ | - | - |
| الثقة بالنفس | مستوى مرتفع | ٢١.٨٨٤٦ | -٣.٠٦٩٨* | -٢.٩٤٧٩١* | - |
| | مستوى منخفض | ١٦.٥٣١٦ | - | - | - |
| الاستقرار الاسرى | مستوى متوسط | ١٦.٥٥٥٦ | -٠.٠٢٣٩١ | - | - |
| | مستوى مرتفع | ٢٠.٤٢٣١ | -٣.٨٩١١٤٣* | -٣.٨٦٧٥٢* | - |
| | مستوى منخفض | ١٧.٤٩٣٧ | - | - | - |
| التقدير الاجتماعي | مستوى متوسط | ١٧.٨١٤٨ | -٠.٣٢١١٤ | - | - |
| | مستوى مرتفع | ٢١.٣٧٥ | -٣.٨٨١٣٣* | -٣.٥٦٠١٩* | - |
| | مستوى منخفض | ٥٢.٩٦٢ | - | - | - |
| | مستوى متوسط | ٥٣.١٨٥٢ | -٠.٢٢٣١٦ | - | - |
| ككل | مستوى مرتفع | ٦٣.٦٨٢٧ | -١٠.٧٢٠٦٧* | -١٠.٤٩٧٥١* | - |
| الأمن النفسي | المستوى التعليمي للأب | المتوسط الحسابي | ن=٧٧ | ن=١١٥ | ن=١٨ |
| | مستوى منخفض | ١٨.٨٩٦١ | - | - | - |
| | مستوى متوسط | ١٨.٩٤٤٤ | -٠.٠٤٨٣٤ | - | - |
| الثقة بالنفس | مستوى مرتفع | ٢١.٦ | -٢.٧٠٣٩* | -٢.٦٥٥٥٦* | - |
| | مستوى منخفض | ١٦.٤١٥٦ | - | - | - |
| الاستقرار الأسرى | مستوى متوسط | ١٦.٨٣٣٣ | -٠.٤١٧٧٥ | - | - |
| | مستوى مرتفع | ٢٠.٠٨٧ | -٣.٦٧١٣٧* | -٣.٢٥٣٦٢* | - |
| | مستوى منخفض | ١٧.٥٧١٤ | - | - | - |
| التقدير الاجتماعي | مستوى متوسط | ١٧.٦٦٦٧ | -٠.٠٩٥٢٤ | - | - |
| | مستوى مرتفع | ٢١ | -٣.٤٢٨٥٧* | -٣.٣٣٣٣٣* | - |
| | مستوى منخفض | ٥٢.٨٨٣١ | - | - | - |
| | مستوى متوسط | ٥٣.٤٤٤٤ | -٠.٥٦١٣٣ | - | - |
| ككل | مستوى مرتفع | ٦٢.٦٨٧ | -٩.٨٠٣٨٤* | -٩.٢٤٢٥١* | - |
| الأمن النفسي | مستوى الدخل الشهري للأسرة | المتوسط الحسابي | ن=٨٧ | ن=٩٤ | ن=٢٩ |
| | مستوى منخفض | ١٨.٧٩٣١ | - | - | - |
| | مستوى متوسط | ١٨.٩٣١ | -٠.١٣٧٩٣ | - | - |
| الثقة بالنفس | مستوى مرتفع | ٢٢.٢١٢٨ | -٣.٢٨١٧٣* | -٣.٤١٩٦٦* | - |
| الاستقرار الأسرى | مستوى منخفض | ١٦.٤٧١٣ | - | - | - |
| | مستوى متوسط | ١٦.٤٨٢٨ | -٠.٠١١٤٩ | - | - |
| | مستوى مرتفع | ٢٠.٩١٤٩ | -٤.٤٤٣٦٣* | -٤.٤٣٢١٣* | - |

| الأمن النفسي | المستوى التعليمي للأم | المتوسط الحسابي | ن=٧٩ | ن=١٠٤ | ن=٢٧ |
|---|---|---|---|---|---|
| التقدير الاجتماعي | مستوى منخفض | ١٧.٥٢٨٧ | - | - | - |
| | مستوى متوسط | ١٧.٦٥٥٢ | -٠.١٢٦٤٤ | - | - |
| | مستوى مرتفع | ٢١.٧٩٧٩ | -٤.٢٦٩١٤* | -٤.١٤٢٧* | - |
| ككل | مستوى منخفض | ٥٢.٩٣١ | - | - | - |
| | مستوى متوسط | ٥٢.٩٣١ | ٠ | - | - |
| | مستوى مرتفع | ٦٤.٩٢٥٥ | -١١.٩٩٤٥* | -١١.٩٩٤٥* | - |

يتضح من جدول (٢٥):

- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث في الأمن النفسي بمحاوره (الثقة بالنفس-الاستقرار الأسرى-التقدير الاجتماعي) وككل تبعا للمستوى التعليمي للأم لصالح المستوى التعليمي المرتفع، واتفق ذلك مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة كل من سلوى محمد (٢٠١٢) ودعاء محمد (٢٠١٥) حيث أشارتا إلى وجود تباين دال احصائيا في الأمن النفسي للأبناء تبعا لمستوى تعليم الأم لصالح المستوى التعليمي الأعلى. بينما اختلف ذلك مع نتائج دراسة أميرة حسان وشريف محمد (٢٠١٤) حيث أكدا على عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للأم والأب والأمن النفسي لأبنائهم.
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث في الأمن النفسي بمحاوره (الثقة بالنفس-الاستقرار الأسرى-التقدير الاجتماعي) وككل تبعا للمستوى التعليمي للأب لصالح المستوى التعليمي المرتفع، واتفق ذلك مع ما جاءت به نتائج دراسة ضحى عبود (٢٠١٤) حيث أكدت على أن الوالدين ذوي المستوى التعليمي المرتفع يسعيان دائما لمراعاة متطلبات أبنائهم النفسية والانفعالية مما يحقق الاتزان والاستقرار النفسي للأبناء. واختلف ذلك مع نتائج دراسة أميرة حسان وشريف محمد (٢٠١٤) حيث أكدا على عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للأم والأب والأمن النفسي لأبنائهم.
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث في الأمن النفسي بمحاوره (الثقة بالنفس-الاستقرار الأسرى-التقدير الاجتماعي) وككل تبعا لمستوى الدخل الشهري للأسرة لصالح الأبناء الذين ينتمون للأسر ذات الدخل المرتفع ، وهذا يوضح أهمية الدور الذى يلعبه الدخل الشهري للأسرة حيث يشكل عامل أساسي في تحقيق متطلبات الأسرة واحتياجاتها المختلفة فيجعل الفرد يشعر بالأمن النفسي والسعادة ،بينما المستوى الاقتصادي المنخفض يهدد حياة الأفراد ويخلق لديهم مشاعر من عدم الاطمئنان لإشباع حاجاتهم المعيشية ورغباتهم الذاتية ، واتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من سلوى محمد(٢٠١٢) ويسر عبد الفتاح(٢٠١٢) حيث أكدا على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدخل والشعور بالأمان ، بينما اختلف ذلك مع دراسة دعاء محمد(٢٠١٥) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إجمالي الأمن النفسي والدخل الشهري للأسرة.

**وبذلك يكون الفرض الخامس قد تحقق جزئيا.**

**التوصيات**

- مساهمة وسائل الإعلام في تقديم برامج حوارية تلفزيونية وإذاعية من قبل متخصصين في مجال الإرشاد الأسرى لتوعية الزوجين بأسس ومقومات الحياة الزوجية الناجحة من خلال التعريف بمراحل الزواج ومعطيات كل مرحلة حتى يتسنى للأزواج اجتياز تلك المراحل بنجاح يتحقق معه الشعور بالرضا والسعادة.
- اهتمام الجهات المعنية بالمرأة (المجلس القومى للمرأة –الجمعيات النسائية التي تدعم حقوق المرأة ) بإعداد برامج إرشادية تسعى لتنمية المهارات الحياتية في إدارة الخلافات والصراعات الزوجية بين الزوجين وما ينتج عنها من ظواهر سلبية مثل (الاغتراب الزواجي –الطلاق العاطفي –الانفصال العاطفي) وما يتبعها من خطر يهدد كيان الأسرة والمجتمع ككل وذلك للتخفيف من حدة ذلك الخطر اسهاما في استقرار الزواج وضمان استمراره.
- استعانة الزوجين بخبرات المختصين بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية في حل المشكلات الأسرية والنزاعات الزوجية سعيا لتحقيق الأمان الأسرى.
- قيام المؤسسات الحكومية والمعنية بالشؤن الأسرية بتنظيم ندوات ثقافية تبين مساوئ الزواج الذى لا يعتمد على الأسس الزوجية السليمة وانعكاساته السلبية على الزوجين والأبناء والتي تمتد لتستوعب كافة جوانب الحياة.
- تكاتف مؤسسات المجتمع المختلفة بدءا من الأسرة ومرورا بالمؤسسات التربوية وانتهاء بالإعلام في حسن إعداد الأبناء لتحمل مسؤوليات الزواج وإدارة شئون الأسرة.
- التركيز على برامج التوعية الإعلامية والدينية بتوعية الآباء والأمهات بأهمية الحاجة للشعور بالأمن النفسي لأبنائهم وإتاحة الفرصة لهم للحوار والنقاش تجنبا لتعرضهم للاضطرابات النفسية.

**المراجع**


١- إبراهيم الخضر حسن (٢٠٠٢): الاغتراب الزواجي وعلاقته بالصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى الدارسين المتزوجين في الجامعات السودانية بولاية الخرطوم رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والدراسات الإنسانية جامعة أفريقيا العالمية، الخرطوم، جمهورية السودان.

٢- أحمد الزغبي (٢٠٠٥): مشكلات الأطفال السلوكية والدراسية والنفسية، دار الفكر دمشق.

٣- أحمد جمعه محمد رمضان (٢٠١٤): محاضرات في الدراسات الإسلامية، دار أبو هلال للطباعة والنشر، المنيا.

٤- أحمد عبد اللطيف أبو السعد (٢٠٠٨): الإرشاد الزواجي الأسرى دار الشروق عمان.

٥- أحمد محمد مبارك الكندري (٢٠١٢): علم النفس الأسرى، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، الكويت.

٦- أروى رفيق أرناؤوط (٢٠٠٠): أثر عمل المرأة الأردنية على التوافق في الحياة الزوجية، دراسة في منطقة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، المجلس الوطني لشئون الأسرة عمان، الأردن.

٧- أزهار ياسين سمكري (٢٠١٦): الرضا الزواجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدى عينة من المتزوجات في منطقة مكة المكرمة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (٧٥).
٨- أميرة حسان عبد المجيد دوام وشريف محمد عطية حورية (٢٠١٤): أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالأمن النفسي للأبناء، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
٩- أنوار مجيد هادى (٢٠١٢): أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات، مجلة الأستاذ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد.
١٠- إياد محمد نادى أقرع (٢٠٠٥): الشعور بالـأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
١١- بثينة السيد العراقي (٢٠٠٠): أسرار في حياة المطلقات، دار طريق للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١٢- بوسته زوبير (٢٠١٣): الضغوط المهنية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى موظفي الوكالات الولائية للتسيير والتنظيم العقاري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري، الجزائر.
١٣- جميلة جميل محمود التلولى (٢٠١٥): دراسة مقارنة للتوافق النفسي لدى أبناء النساء المعنفات وغير المعنفات في شمال غزة في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
١٤- جون غراي (٢٠٠٦): الرجال من المريخ والنساء من الزهرة، مكتبة جرير، الرياض.
١٥- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٢): دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة.
١٦- _____ (٢٠٠٣): علم النفس الاجتماعي، الطبعة السادسة، عالم الكتب للنشر والطباعة، القاهرة.
١٧- حكمت عبد الله نصيف (٢٠٠١): الالتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة صنعاء، رسلة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.
١٨- دعاء محمد عاشور (٢٠١٥): أساليب معاملة الزوج كما تدركها الزوجة وعلاقتها بالأمن النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
١٩- دلال القاضي ومحمود البيتانى (٢٠٠٨): منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، دار الحامد للطبع والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٠- رشا محمد علوان (٢٠١٤): الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق، ع (١٧).

٢١-روان فوزي على أبو شماله (٢٠١٦): الضغط النفسي وعلاقته بالاغتراب الزواجي لدى عينة من الزوجات العاملات في المؤسسات الحكومية في محافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
٢٢-زينب عبد العال إبراهيم (٢٠٠٧): التوافق الزواجي وعلاقته بسمات الشخصية وأحداث الحياة الضاغطة، دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
٢٣-زينب محمود شقير (٢٠٠٢): الشخصية السوية والمضطربة، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة.
٢٤-سامية إبريعم (٢٠١١): أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبسة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، الجزائر، مجلد (٢٥)، ع (٧).
٢٥-سعاد مفتاح مرجان (٢٠١٧): استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية في مرحلة المراهقة، مجلة التربوي، كلية التربية، جامعة المرقب، ليبيا.
٢٦-سعد المشوح (٢٠١٠): العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط كأحد مصادر الأمن النفسي ومستويات الإشباع الوظيفي لدى عينة من العسكريين في المملكة العربية السعودية، مجلة البحوث الأمنية، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية، الرياض.
٢٧-سعد حامد آل يحيى العبدلي (٢٠٠٩): الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
٢٨-سعيد حسنى العزة (٢٠٠٠): الإرشاد الأسرى –نظرياته وأساليبه العلاجية، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٩-سلوى محمد زغلول وحنان السيد أبو صيرى (٢٠٠٥): مشكلات المرأة المعيلة وعلاقتها باتخاذ القرار، المؤتمر المصري التاسع للاقتصاد المنزلي وقضايا العصر (٢٠-١٩سبتمبر)، مجلد (١٥)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٣٠-سلوى محمد زغلول (٢٠١٢): التواصل الاجتماعي للأم وعلاقته بالأمن النفسي للأبناء، المؤتمر العلمي العربي بعنوان "آفاق التعاون العربي لتنمية المجتمع"، في الفترة من ٩-١٠ مايو، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٣١-سناء الخولى (٢٠٠٩): الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت.
٣٢-سناء محمد سليمان (٢٠٠٥): التوافق الزواجي واستقرار الأسرة، عالم الكتب، القاهرة.
٣٣-سهام بنت إبراهيم هلال (٢٠١٢): الحاجات النفسية وعلاقتها بالاغتراب والتوجيهات الشخصية لدى عينة من العاملين والعاطلين عن العمل بمكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات دراسة تحليلية وفق منظور إريك فروم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٣٤- شرين جلال محفوظ محمد (٢٠١٥): ريادة الأعمال المنزلية وعلاقتها بأساليب ربة الأسرة في مواجهة ضغوط العمل المنزلي، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد (٣٦)، ع (٤).
٣٥- شيماء إسماعيل الروينى (٢٠١٥): إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بجود الحياة، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
٣٦- شيماء محمد زكريا (٢٠١١): قدرة ربة الأسرة على مواجهة المشكلات الأسرية وعلاقتها بالاستقرار الأسرى، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٣٧- صفاء إسماعيل مرسى السيد (٢٠٠٨): الاختلالات الزوجية (الأسباب والعواقب – الوقاية والعلاج)، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة.
٣٨- صفية ناصر الفهدى (٢٠١٠): التوافق الزواجي لدى الأسر العمانية، آلياته، مقوماته، مظاهره "دراسة نوعية"، مشروع بحثي، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.
٣٩- صلاح الدين على وتد وآلاء حازم حميدة (٢٠١٥): العلاقة بين تحقيق التوقعات من الزواج وبين التوافق والرضا في الحياة الزوجية لدى الأزواج الفلسطينيين في جنوب الضفة الغربية، مجلة أكاديمية القاسمي، مركز الأبحاث التربوية والاجتماعية، جامعة القدس.
٤٠- ضحى عبود (٢٠١٤): الأمن النفسي وعلاقته بالعنف الأسرى لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق وريفها، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد (١٢)، ع (١)، سوريا
٤١- طه عبد العظيم والحسين سلامة عبد العظيم (٢٠٠٦): استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، ط (١).
٤٢- عبد الرحمن أحمد عثمان (٢٠٠٣): الإرشاد الزواجي فصول ففي "الاختيار والسعادة والاغتراب الزواجي"، دار جامعة أفريقيا العالمية للطباعة، دولة السودان.
٤٣- عبد العزيز حمدي الجهني (٢٠٠٥): الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي من وجهة نظر الزوجات المتصلات بوحدة الإرشاد الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية.
٤٤- عبد الله محمود جاد (٢٠٠٦): التوافق الزواجي وعلاقته ببعض عوامل الشخصية الذكاء الانفعالي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.
٤٥- عثمان صالح عبد المحسن العامر (٢٠٠٠): معوقات التوافق بين الزوجين في ظل التحديات الثقافية المعاصرة للأسرة المسلمة، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات، السنة الخامسة عشر، ع (١٧).
٤٦- عدنان الصمادي (٢٠٠٠): الخصائص الديموغرافية لحالات الشقاق والنزاع بين الزوجين في الأردن، مجلة جرش للبحوث والدراسات، المملكة الأردنية الهاشمية، المجلد (٥)، العدد (١).

٤٧- عديلة حسن طاهر تونسي (٢٠٠٢): القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
٤٨- عماد على مصطفى عبد الرازق ونهى عبد الله الراجح (٢٠١٦): الاغتراب الزواجي وعلاقته بالنظرة للحياة والكفاية الشخصية لدى الزوجات، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
٤٩- فاطمة النبوية حلمي وربيع محمود نوفل (٢٠٠٠): تخطيط ربة الأسرة لمواردها وعلاقته بدافعية الإنجاز ووجهة الضبط لدى أبنائها المراهقين –نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٥٠- قدور نويبات (٢٠١٣): علاقة الكدر الزواجي بكل من الصحة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المتزوجين، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
٥١- قدور نويبات (٢٠١٢): العلاقة الزوجية المتكدرة وآثارها على الصحة النفسية للزوجين والأبناء، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
٥٢- ماجدة إمام سالم (٢٠٠٣): مشاركة الأزواج في المسئوليات الأسرية وعلاقتها بالتوافق، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (١٣)، ع (٢).
٥٣- محمد خطاب (٢٠١١): الطلاق العاطفي بين التشخيص والعلاج، النشرة الإعلامية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ع (١٢٥).
٥٤- محمد سالم القرني (٢٠٠٨): تصميم برنامج علاجي معرفي سلوكي لتخفيف مستوى الكدر الزواجي، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود، عمادة البحث العلمي، الرياض.
٥٥- محمد شحاته مبروك شحاته (٢٠١٥): مدخل انتقائي للتخفيف من الاغتراب الزواجي لمستخدمي الإنترنت من المتزوجين حديثا، مجلة الخدمة الاجتماعية لجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين بمصر.
٥٦- محمد نبيل جامع (٢٠١٠): علم الاجتماع الأسرى وتحليل التوافق الزواجي والعنف الأسرى، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.
٥٧- مصطفى حجازي (٢٠٠٤): الصحة النفسية منظور تكاملي للنمو في البيت والمدرس، الطبعة الثانية، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي.
٥٨- معن خليل العمر (٢٠٠٥): التفكك الاجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
٥٩- منى محمود عبد الله حسن (٢٠٠٨): أساليب مواجهة الأزمات الأسرية: دراسة ميدانية لعينة من أسر مدينة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
٦٠- منيرة عبد الله محمد الشمسان (٢٠٠٤): التوافق الزواجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية وبعض سمات الشخصية، دراسة مقارنة بين العاملات وغير العاملات، رسالة دكتوراه، كلية التربية، الرياض.

٦١- ميمونة بنت يعقوب بن عدى الهنائية (٢٠١٣): بعض العوامل المساهمة في سوء التوافق الزواجي كما يدركها القائمون على لجان التوفيق والمصالحة وبعض المترددين عليها بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.
٦٢- نادية عبد المنعم عامر (٢٠٠٨): برنامج إرشادي لإدارة الأزمات الأسرية وعلاقته بالتوافق الزواجي، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
٦٣- نعمة مصطفى رقبان (٢٠١٣):نمو الطفل ورعايته (بين النظرية والتطبيق) ،دار السماحة للنشر والتوزيع ، الإسكندرية.
٦٤- هبة الله على شعيب (٢٠٠٨): علاقة خروج المرأة للعمل ومفهوم مستوى أداء المرأة للمهام الأسرية والتوافق الزواجي، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٦٥- هناء محمد أحمد عز (٢٠٠٣): دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة المعيلة من الحصول على الخدمات الاجتماعية في المجتمعات العشوائية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٦٦- هيا إبراهيم عبد العزيز الخرعان (٢٠١٠): الرضا الزواجي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
٦٧- هيا سليمان أبو العيش (٢٠١٨): الصراع النفسي والاجتماعي وعلاقتهما بأساليب التنشئة الأسرية لدى المراهقين من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس منطقة حائل الحكومية في ضوء متغيري النوع والمستوى الاقتصادي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة حائل، العدد (٥٦)، المملكة العربية السعودية.
٦٨- هيام على حامد على (٢٠١٣): انعكاسات الجماعات الافتراضية على إحداث مشكلة الاغتراب الزواجي وتصور مقترح لدور خدمة الجماعة في مواجهتها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.
٦٩- وجيدة محمد حماد (٢٠١١): أحداث الحياة الضاغطة لدى ربة الأسرة وعلاقتها بإدارة بعض الموارد البشرية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي (الإرشاد النفسي وإدارة التغيير بمصر بعد ثورة ٢٥ يناير)، في الفترة من ٤-٦ يناير، جامعة عين شمس، مصر
٧٠- وفاء سعيد مرهون المعمري (٢٠٠٥): عمل الزوجة وأثره على أوضاعها الأسرية دراسة ميدانية على عينة في مدينة مسقط رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.
٧١- يسر عبد الفتاح أحمد (٢٠١١): المؤشرات الاجتماعية والنفسية لنوعية الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى شرائح مختلفة "دراسة للفروق بين بيئات حضرية وريفية في مصر"، رسالة دكتوراه، قسم العلوم الإنسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
٧٢- يوسف ضامن الخطابية (٢٠١٥): مقومات التوافق في الحياة الزوجية وعلاقته بالعوامل الاجتماعية: دراسة على عينة من الأزواج العاملين في المدارس الحكومية في

شمال الأردن، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية عجلون الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

٧٣- يوسف يعقوب الكندري وأحمد عبد الوهاب الظفيري (٢٠٠٤): الرعاية الاجتماعية ودورها في تحقيق الاستقرار الأسرى في المجتمع الكويتي: نموذج مكتب الشهيد"، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، مصر.

74- Baker, A.(2005):The Long-Term Effects of Parental Alienation on Adult Children : A Qualitative Research S tudy , The American Journal of Family Therapy, 33.

75- Bylund, C ., Baxter, L. A., JEMES, R.S.,&Wolf, B.(2010):Parental Rule Socialization for Preventive Health and Adolescent Rule Compliance .Family Relations.

76- Chiung, A,;& Shen, T.(2005):Factor in The Marital of Relationships in a Changing Society;A Taiwan/Case study - international social work, Durham University.

77- Davies, P & Forman, E. (2004):Children is patterns of presening emotional

78- Elizabeth, C . H.(2007):Correlates of marital satisfaction in Manitoba Low income sample .International Journal of consumer,12.

79- Heffernan,K.(2004):Satisfaction With childcare support and Marital Satisfaction in Dual Earner families Ph D. Dissertation. Boston College.

80- Ronal, J.& Hotyat , F(2000):Psychologies de lenfant et de ladolescent Edition Molion.

The 6th international- 20th Arabic conference for Home Economics
Home Economics and Educational quality assurance December 23rd -24th, 2018

http://homeEcon.menofia.edu.eg

Journal of Home Economics

ISSN 1110-2578

# MARITAL ALIENATION AND ITS RELATIONSHIP TO BOTH OF THE MANAGEMENT OF LIFE SITUATIONS OF THE WIFE AND THE PSYCHOLOGICAL SECURITY OF TEENAGERS

**Sheirin Abdul Baqi Mohamed Farhat and Abeer Moheb Abdel Moneim**
Lecturer of House Management Faculty of Specific Education Mansoura University
Researcher of House Management Faculty of Specific Education Mansoura University

**Abstract:**

The current study aimed to uncover the relationship between marital alienation and the management of the wife's life situations and the psychological security of the Teenagers. The data were collected through the application of the research tools represented in the general data form the family. (210) wives and 210 of their sons, some rural and attended Dakahlia governorate of different social and economic levels, and to conduct the appropriate statistical analysis to derive the results reached a range of results, the most important and There were no statistically significant differences between the average wives' scores in the marital alienation category (for the place of residence - the degree of kinship between the spouses - the age difference between the spouses), While there were statistically significant differences between the average wives 'wives' wives 'wives and their husbands' husbands according to the age of the wife, according to the type of residence for the benefit of the non-working wife. There is a statistically significant difference between The differences in wives 'degrees of marital alienation according to the level of education of the wife and the level of the monthly income of the prisoners in favor of the low educational level and the low monthly income. There were statistically significant differences between the

wives' , According to the age of the wife in favor of the oldest age group, according to the work of the wife for the benefit of the working wife, while there were no statistically significant differences between the average wives' degrees in the management of life situations according to the place of residence - the degree of kinship between the spouses ) There was a statistically significant difference between the mean scores of wives in the management of life situations according to the level of education of the wife and the level of monthly income of the family in favor of the higher education level and the high monthly income. On the other hand, there were statistically significant differences in the level of psychological security (According to the level of education of the mother and the educational level of the father) in favor of the higher educational level and according to the monthly income level of the family in favor of the high monthly income level, while there were no statistically significant differences between the average scores of the sons. Housing).

In the light of the results, the researchers presented a number of recommendations aimed at intensifying the efforts of the family-oriented information programs, which are concerned with family relations and are concerned with directing and guiding married couples as well as those who are coming to marry the basics and techniques of successful marital life, in addition to raise awareness about the reasons leading to marital alienation and the resulting danger to the family and society. From the occurrence and exposure of the couple to him, in addition to raising awareness of parents and the importance of the need to provide the psychological security of their sons to prevent the occurrence of psychological problems in order to create a healthy prisoner environment in which sons arise in a way that achieves the same and makes them individuals Productive producers of society.